التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع

د/ أحمد أحمد عثمان(*)

مقدمــة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ، فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولي للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، والتي تتكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ، ومفهوم محدد لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده علي الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته [1].

وتبدأ مرحلة الطفولة من لحظة الولادة وتمتد حتى يصبح هذا المخلوق بالغاً ناضجاً ، وتعد هذه الفترة أطول فترة يحتاج فيها الإنسان إلى عائل يكفله ويهتم به ، ووفقاً لذلك تكون مرحلة الطفولة عند الإنسان أطول منها عند الكائنات الحية الأخرى ، فهى تمتد من لحظة الولادة حتى الثامنة عشرة من العمر[2].

وتمثل فترة الطفولة العمر الأمثل لتعليم واكتساب المهارات المختلفة ، فهي فترة تجريب واستطلاع يستمتع فيها الطفل بأي عمل جديد ، ولذا يجب علي المحيطين به تدريبه علي اكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية والحركية والحسية بما يساعده علي الاعتماد علي النفس مستقبلا [3].

ومن الجدير بالملاحظة أن مرحلة الطفولة المبكرة وكذا التربية المبكرة تحظيان باهتمام بالغ خلال المرحلة الراهنة على كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفى مختلف دول العالم . بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات الدولية تعتبر التربية المبكرة التى تقدم خلال هذه المرحلة بمعناها الواسع العريض حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولى بشكل عام ، كما تؤكد هذه الجهات على ضرورة توفير تربية مبكرة ذات جودة عالية لجميع الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة مختلف أنحاء العالم[4].

وتعد الأنشطة المرتبطة بالأبوة والأمومة أساس التربية وكذلك أساس العلاقات والروابط بين أعضاء الأسرة، ومن أهم أنماط هذه العلاقات علاقة الآباء بأبنائهم ، وهذه العلاقات تمثل نموذجا للتفاعل المتبادل الذي يؤدي إلي ظهور توقعات اجتماعية

(*) مدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة .

ثابتة ، وهذه التوقعات تعكس دورا محددا يتمثل في مسئولية الآباء عن تربية وتنشئة أبنائهم اجتماعيا ورعايتهم وحمايتهم وتوجيههم وتقديم المساعدة والمساندة لتحقيق طموحاتهم المستقبلية [5].

ويقصد بالتنشئة الاجتماعية تلك العمليات التي تجعل الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية ، وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ، وما تفرضه من واجبات علي الفرد؛ حتى يتعلم كيف يعيش مع الآخرين ويسلك مسلكهم في الحياة [6] ، فالتنشئة الاجتماعية هي الطرق التي يتبنى بها الفرد قيم الجماعة ومعارفها واتجاهاتها وسلوكياتها [7] .

ويتدخل العديد من العوامل أيضا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل إذ لا يتوقف الأمر علي دور الأسرة بل يمتد إلي ما هو أبعد من ذلك ؛ فالمدرسة ، وجماعة الأقران ، ووسائل الإعلام ، وأماكن العبادة يكون لهم دورا كبيرا في تشكيل معتقدات الطفل عن العالم الخارجي، كما تمثل أيضا مواقع التواصل الاجتماعي أحد هذه العوامل التي يتعرف الطفل من خلال التفاعل عبرها علي مفردات العالم خارج نطاق الأسرة بما يساهم بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية .

وفي الفترة الأخيرة شهدت مواقع التواصل الاجتماعي نموا وانتشارا واسعا إذ أصبحت من أهم التطبيقات الاتصالية علي الإنترنت ، بل وأكثرها شيوعاً وانتشاراً في مصر والعالم ، وتتعدد هذه المواقع ، وتتنوع وتختلف فيما بينها من حيث طبيعة عملها ، وكيفية استخدامها ، وسماتها ، كما أنها تتباين من حيث مدي جماهيرية كل منها [8] . ومن أمثلة هذه المواقع : موقع " تويتر" (Twitter) وموقع "ماي سبيس" (MySpace) وموقع " الفيس بوك" (Facebook) والتي تعد أشهر مواقع التواصل علي الإنترنت وأكثرها شعبية وجماهيرية في مصر ؛ إذ بلغ عدد مستخدميها بحلول عام 2013 ما يزيد عن 13 مليون مستخدم أي ما يمثل نسبة 38.2% من إجمالي مستخدمي الانترنت في مصر (34 مليون مستخدم) [9] .

وفي ضوء ما سبق أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بالدور الأكبر في تربية الأبناء لتحل محل كثير من الأمهات والآباء ، فالأطفال يقضون الكثير من الوقت في استخدام هذه المواقع والتفاعل معها بما تقدمه من وسائط ومواد مختلفة متضمنة لسلوكيات ونماذج وقيم قد لا يعلم الآباء عنها شيئا ، فضلا عن أن المشكلة تكمن هنا في أن هذه المواقع قد تأخذ الأطفال تماما بعيدا عن التواصل مع والديهم ؛ وهو الأمر الذي يحتاجه الطفل للتعلم والنمو .

ومع التطور التكنولوجي الذي شهدته الفترة الأخيرة أصبحت تطبيقات مواقع

التواصل الاجتماعي علي الهاتف المحمول الذي أصبح في متناول نسبة غير قليلة من الأطفال تتزايد باستمرار انخفاض سعره مع تزايد استخدامه طفل في ضوء رخص ثمنه ، وقد ساهم ذلك بشكل كبير في توسيع نطاق التفاعل عبر هذه المواقع فالطفل يتعرض يوميا لعشرات الرسائل والأشخاص من كل دول العالم ويتلقي أفكارا ويشاهد سلوكيات قد تتفق أو تختلف مع ثقافة المجتمع ، ويساهم كل ذلك بشكل أو بآخر في تنشئة الطفل وتشكيل اتجاهه نحو هذه المواقع .

وفي هذا الإطار تبرز أهمية دراسة دور الآباء في التدخل في أنماط تعرض أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعلاقة ذلك باتجاهات الأطفال نحوها ؛ بما يتضمنه هذا الاتجاه من مكون معرفي ومكون وجداني وميل سلوكي نحو هذه المواقع، وكيفية إدراك الأطفال لما يتعرضون له من خلالها ، وعلي تفسيراتهم لما يتعرضون له من مضمون عبر هذه المواقع ، والوقت الذي يقضونه في التفاعل معها، حتي لا يؤثر كل ذلك علي صحة الأطفال أو وقت ممارسة الأنشطة الأخرى أو اكتساب بعض السلوكيات والمفاهيم الغير مرغوبة ، كل ذلك في إطار ما يسمي بالتوسط الأبوي .

الإطار النظري للبحث :

يستمد البحث إطاره النظري من أنماط التوسط الأبوي (Parental Mediation) ومفهوم الاتجاه وأنماطه وذلك بما يفيد في إجراء البحث.

أنماط التوسط الأبوي :

ويقصد بالتوسط الأبوي الإستراتيجية التي يتبعها الآباء(الآباء والأمهات داخل الأسرة) لمراقبة استخدام الأبناء لوسائل الإعلام وتفسير محتواها، وتشمل هذه الاستراتيجيات[10]:

1- إستراتيجية التوسط (الحاكم) التقييدي (Restrictive mediation) من خلال ضوابط التحكم التي يضعها الآباء لتحديد استخدام وسائل الإعلام .

2- إستراتيجية التوسط بالمشاركة في التعرض (Co-viewing mediation) من خلال المشاهدة مع الأطفال دون نقاش .

3- إستراتيجية التوسط (النشط) التقييمي (Active or Instructive mediation) من خلال المناقشة والتعليق علي ما يتم تقديمه .

ويشير بعض الباحثين [11] إلي أن " التدخل أو التوسط الأبوي يتوقف علي عدة عوامل من أهمها رؤية الآباء أو إدراكهم للتأثيرات الإيجابية والسلبية للوسيلة ،

بالإضافة إلي المتغيرات الديمغرافية مثل : المستوي التعليمي ، وعدد أفراد الأسرة ، والمراحل العمرية. وفي الوقت ذاته ، فإن رؤية وإدراك الآباء لتأثيرات الوسيلة ترتبط بكثافة التعرض لها " ، وقد ترتبط أيضا بمستوي تقييم مصداقية المضمون المقدم من خلالها .

ويلاحظ أن التوسط النشط للآباء (Active Mediation) قد يقتصر علي عرض الحقائق المتعلقة بما يتم التعرض له ، وقد يتم من خلال تقديم تقييم لما يتم التعرض له [12] ، كما أن هذا التوسط أو التدخل قد يكون إيجابيا حينما يقوم الآباء بتدعيم وتأييد المحتوي الاتصالي، وقد يكون التوسط أو التدخل سلبيا حينما يقدم الآباء دعما معاكسا للمحتوي الاتصالي بما يؤكد رفضه [13] .

وترتبط إستراتيجية التوسط الأبوي النشط (Active or Instructive mediation) بمفهوم التربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام ، إذ يقوم هذا المفهوم علي خاصتين؛ الأولي : أنه ينتقد وسائل الإعلام العامة ، والثانية : إشارته إلي أن الناس في حاجة إلي أن يكونوا أكثر يقظة أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام حتي يكونوا قادرين علي مناقشة الرسائل المقدمة وبالتالي حماية أنفسهم من الضرر [14] ، ويمكن تعريف التربية الإعلامية بوجه عام بأنها مهارة التعامل مع الإعلام[15].

وتتضمن التربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام مجموعة من العناصر التي يجب علي الآباء مراعاتها من أجل تربية أفضل لأبنائهم في استخدام وسائل الإعلام[16]:

1- التفكير النقدي : الذي يكفل للطفل القدرة علي تكوين أراء مستقلة عن محتوي وسائل الإعلام التي يتعرض لها .

2- الإلمام بعناصر العملية الاتصالية : وكيف يرتبط كل منها ببعضها بما يساعد علي توقع الهدف من تلك المنتجات الإعلامية .

3- الاعتراف بتأثير وسائل الإعلام : فإذا تجاهلنا تأثير تلك الوسائل علي الفرد والمجتمع فإننا سنزيد من خطورة سيطرة هذه الوسائل علينا .

4- تحليل وفهم تقنيات إنتاج رسائل وسائل الإعلام : ولذلك يجب أن نكون علي دراية ببعض الأشياء الخاصة بتقنيات إنتاج هذه الرسائل ، وإلا سيبقي تفسير محتوي وسائل الإعلام مع صناعها فقط .

5- إدراك دور مضمون رسائل وسائل الإعلام في تشكيل ثقافتنا واتجاهاتنا وقيمنا : وأهمية هذا الدور في ترسيخ عادات وتقاليد معينة لدي المجتمع .

6- القدرة علي التمتع بالمحتوي الإعلامي : فالتربية الإعلامية لا تعني أن لا يحب الشخص المضمون المقدم في وسائل الإعلام .

7- فهم الضغوط التي يخضع لها الإعلاميين : ويجب في ضوء ذلك أن نكون علي دراية بقواعد العملية الإعلامية وأن نعلم التزاماتها الأخلاقية والقانونية .

وفي إطار ذلك نجد أن للتربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام ثلاثة جوانب رئيسية تشكل ماهيتها [17]:

- الجانب المعرفي : ويتمثل في المعلومات والمعارف التي يختزنها الجمهور ليتمكن من فهم وإدراك الرسالة الإعلامية .
- الجانب الإدراكي : هذا الجانب يتمثل في القدرة علي استشعار النقد والتحليل والفهم الجيد للرسالة الإعلامية .
- الجانب السلوكي : يتمثل هذا الجانب في التصرف والسلوك السليم حيال التعرض الإعلامي واختيار وسيلة إعلامية مفيدة وحسن التعامل معها ومع ما تبثه من مضامين .

ويلاحظ أن هذه الجوانب للتربية ترتبط بمكونات الاتجاه الثلاثة ، وهذا ما يتم توضيحه توا .

مفهوم الاتجاه ومكوناته :

تعددت تعريفات الاتجاه وتباينت فيما بينها كما تعددت وجهات النظر حول مفهومه ، إذ عرفه " روكتش " (Rokeach) بأنه تنظيم من المعتقدات له طابع الثبات النسبي حول موضوع أو موقف معين يؤدي بصاحبه إلي الاستجابة بشكل تفصيلي [18] ، وفي تعريف آخر[19] يعرف حامد زهران الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة وهو استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة السالبة أو الموجبة نحو موضوعات أو مواقف أو أشخاص أو أشياء .

وتركز أكثر التعريفات شيوعا علي أن الاتجاه هو نظام ثابت من عناصر المعرفة والشعور والميل أو الاستعداد السلوكي [20] ، فالاتجاه له مكونات ثلاثة تتمثل في المكون المعرفي والمكون الوجداني والميل السلوكي ، ويشير المكون المعرفي إلي معتقدات وأفكار الشخص عن موضوع الاتجاه ، بينما يشير المكون الوجداني إلي الانفعالات والمشاعر الوجدانية التي توجد لدي الشخص نحو هذا الموضوع ، أما الميل السلوكي فيشير إلي استعدادات أو ميول الشخص للاستجابة نحو موضوع الاتجاه[21] .

وهناك اختلافات واضحة بين وجهات النظر حول مفهوم الاتجاه وان اتفقت معظمها علي أن الاتجاه يمثل مرحلة سابقة للاستجابة أو السلوك ، وعلي أن الاتجاه يتكون حول موضوع أو شخص أو شيء معين ، وانه يرتبط بالاستجابة أو السلوك بشكل تفصيلي أي من حيث الرفض أو القبول لأي مما سبق ، وأن هناك ارتباط بين مكونات الاتجاه ؛ فالمكون المعرفي للاتجاه يؤثر علي المكون الوجداني الذي يؤثر بدوره علي الميل السلوكي نحو موضوع الاتجاه ، كما أن المكون الوجداني والميل السلوكي يتوقفان علي المكون المعرفي(22).

وتتم الاستفادة من أنماط التوسط الأبوي ومفهوم الاتجاه ومكوناته في دراسة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكهم لهذه المواقع ، وذلك من خلال ما يلي :

- تحديد أنماط التوسط التي يتبعها الآباء فيما يتعرض له أطفالهم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت ، وهي : التوسط التقييدي ، و التوسط بالمشاركة في التعرض ، و التوسط (النشط) التقييمي سواء كان إيجابيا أو سلبيا ، والوقوف علي العوامل المؤثرة في عملية التدخل الأبوي .
- دراسة العلاقة بين استخدام كل نمط من أنماط التوسط الأبوي في تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت ، واتجاه الأطفال نحو هذه المواقع الاجتماعية ، بما يتضمنه هذا الاتجاه من مكون معرفي ومكون وجداني وميل سلوكي ، بما يدعم التفاعل علي هذه المواقع أو يعيقه.
- الوقوف علي نمط التوسط الأمثل الذي يمكن للآباء اتباعه لتحقيق أفضل النتائج فيما يتعلق بتفاعل أطفالهم علي مواقع التواصل الاجتماعي بما يضمن إدراك الأطفال لطبيعة هذه المواقع وكيفية التعرض لها .

الدراسات السابقة :

تم الرجوع إلي العديد من الدراسات السابقة للاستفادة ببعض الجوانب التي تناولتها في إجراء هذا البحث ، ويمكن تقسيم هذه الدراسات إلي محورين يتم عرض الدراسات من خلالها، وذلك كما يلي :

المحور الأول : دراسات سابقة اهتمت بالتوسط الأبوي في استخدام وسائل الإعلام بوجه عام .

المحور الثاني : دراسات سابقة اهتمت بالتوسط الأبوي في استخدام شبكة الإنترنت .

المحور الأول: دراسات سابقة اهتمت بالتوسط الأبوي في استخدام وسائل الإعلام بوجه عام:

1- دراسة " جلين والتر " (Glenn D Walters, 2017) عن : العلاقة بين استخدم كل من التوسط الأبوي الضابط والداعم، وانحراف الأبناء : ومدي ملائمة كل من أسلوبي التوسط لنمط الحياة التقليدي والمنحرف ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي ما إذا كان متغير نمط الحياة (تقليدي أو منحرف) يتوسط العلاقة بين نمط التدخل أو التوسط الذي يتبعه الآباء (حاكم أو داعم) وجنوح الأبناء ، وتم إجراء الدراسة علي عينة قوامها 2252 مبحوثا من طلاب المدارس الثانوية من المراحل الدراسية العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة.

وكشفت الدراسة في نتائجها أن نمط الحياة التقليدي يتوسط العلاقة بين أسلوب تدخل أو توسط الآباء وجنوح وانحراف الأبناء ، وأن المتغيرات الديمجرافية مسئولة بصورة جزئية عن الحد من تأثيرات أسلوب تدخل أو توسط الآباء علي جنوح وانحراف الأبناء[23]

2- دراسة " إني بينيس وكاثلين بيولينس " (Ine Beyens& Kathleen Beullens , 2016) عن : الصراع بين الآباء والأبناء بشأن استخدام الأبناء لأجهزة التابلت: دور التوسط الأبوي (الأجهزة اللوحية) واهتمت الدراسة باختبار العلاقة بين التوسط الأبوي واستخدام الأبناء للجهاز اللوحي في إطار علاقة الصراع بين الآباء والأبناء ، وتم إجراء الدراسة علي عينة قوامها 364 مفردة من الآباء، والأبناء ممن تتراوح أعمارهم من 2 – 10 سنوات في هولندا.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن الأطفال الذين يقضون وقتا أكبر في استخدام أجهزة التابلت لديهم صراعات أكبر مع الآباء ، وأن ممارسة الآباء لنمط التوسط الأبوي التقييدي يزيد من حدة الصراع مع الأبناء ، بينما تقل حدة هذا الصراع في حالة التوسط الأبوي بالمشاركة[24]

3- دراسة " نيكول ماترينز " وآخرون (Nicole Martines , et al , 2015) عن : التوسط الأبوي في استخدام الأبناء لألعاب الفيديو ، واهتمت الدراسة ببحث العلاقة بين نمط التوسط المستخدم من جانب الآباء وتعرض الأبناء لألعاب الفيديو ، وتم إجراء الدراسة من خلال استقصاء الرأي عبر الإنترنت

علي عينة قوامها 433 مبحوثا من الآباء ، والأبناء ممن تتراوح أعمارهم من 5- 18 سنة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي ارتفاع ميل الآباء لاستخدام نمط التوسط الأبوي النشط (السلبي أو الإيجابي) كما أشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية بين استخدام الآباء لنمط التوسط التقييدي وانحراف الأبناء ، وبوجه عام أكدت النتائج علي حرص الآباء علي ممارسة أنماط التوسط في استخدام الأبناء لألعاب الفيديو كما هو الحال بالنسبة للتليفزيون[25]

4- دراسة " دوجلاس جتيل " وآخرون (Douglas gentile, et al , 2014) عن :

التأثيرات الوقائية لمراقبة الآباء لاستخدام الأبناء لوسائل الإعلام، واهتمت الدراسة بالوقوف علي تأثير مراقبة الآباء لاستخدام الأبناء للانترنت ووسائل الإعلام علي الخصائص الجسدية و الاجتماعية و النفسية والدراسية للأبناء ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان علي عينة قوامها 1323 طالب من المرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود آثار ايجابية لمراقبة الآباء لاستخدام الأبناء لوسائل الإعلام فيما يرتبط بالنوم و الأداء الدراسي وسلوكيات العنف لدي الأبناء [26] .

5- دراسة هاجر الشافعي محمد (2013) عن : " العلاقة بين أنماط التدخل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية " ، واهتمت الدراسة باختبار دور الوالدين في تقليل التأثير السلبي للتليفزيون وزيادة تأثيره الإيجابي علي الطفل ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقه الوصفي من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 أسرة من إقليم القاهرة ممن لديهم أطفال تتراوح أعمارهم من 5 : 15 سنة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي زيادة نسبة قيام الآباء بوضع ضوابط للتحكم في مشاهدة أبنائهم لأي مضمون سلبي بالتليفزيون ، وأن الوالدان يستخدمان التدخل الإيجابي عند مشاهدة أطفالهم للإعلانات أكثر من أي مضمون أخر بالتليفزيون .

كما أشارت نتائج ا دراسة إلي أن التدخل التقيدي له فاعلية أكبر في تقليل الـتأثير السلبي للفيديو كليب علي الطفل ، بينما تتزايد فاعلية التدخل الإيجابي في رفع معدل التأثير الإيجابي لبرامج الأطفال والبرامج الدينية علي الطفل[27].

6- دراسة أحمد عثمان (2006) عن : " تعرض الآباء لدراما التليفزيون وإدراكهم لتأثيرها علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي مدي إدراك ووعي الآباء بتأثير دراما التليفزيون علي مشاعر التقدير والمودة والاحترام لدي الأبناء نحو آبائهم ، والتعرف علي دورهم في التدخل أو التوسط في مشاهدة أبنائهم لهذه الدراما ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان علي عينة قوامها 200 مبحوثا من الآباء ممن لهم ابن أو ابنة أو أكثر ويعيشون معا في مسكن واحد .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن غالبية أفراد العينة من الآباء يدركون وجود تأثير سلبي لدراما التليفزيون علي تقدير الأبناء لهم ، وخلصت أيضا نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية واضحة بين إدراك الآباء لتأثير دراما التليفزيون علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي ، وأسلوب تدخل الآباء في مشاهدة أبنائهم لهذه الدراما[28].

7- دراسة صفا فوزي (2006) عن : " استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وتأثيراتها عليهم " ، واهتمت الدراسة بالتعرف علي اتجاهات الآباء نحو المسلسلات المصرية المقدمة من خلال التليفزيون ، وقواعد السلوك الاتصالي الذي تتبعه الأسر المصرية وأنماط التوسط الأبوي التي يمارسها الوالدان علي تعرض الأبناء للمسلسلات الدرامية التليفزيونية . واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقه الوصفي من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات الدرامية الاجتماعية التي تذاع علي شاشة القناة الأولي المصرية في الفترة من 2004/6/28 حتي2005/3/17وتضم 7 مسلسلات، وشقه التحليلي من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 440 أسرة مصرية من سكان محافظة القاهرة ممن لديهم أبناء تتراوح أعمارهم من 10 إلي أقل من 18 سنة .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن الأسر المصرية كانت تميل أكثر لممارسة أنماط الاتصال الأسري ذات التوجه العقلي الذي يشجع علي حرية إبداء الرأي والمناقشة كسلوك اتصالي داخل الأسرة ، وأشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بأنماط التوسط الأبوي إلي أن أنماط التوسط الأبوي النشطة السلبية علي تعرض الأبناء لمسلسلات التليفزيون جاءت بمعدلات أكبر من ممارسة أنماط التوسط النشطة الإيجابية والمشاركة في التعرض[29] .

8- دراسة " آمي ناثانسون " (Amy I. Nathanson, 2004) عن :التدخل أو التوسط الأبوي في تعرض الأبناء لمشاهد العنف في التليفزيون وعلاقته بتأثير

هذه المشاهد عليهم ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتم إجراؤها علي مجموعة من الأطفال قوامها 123 طفلاً تراوحت أعمارهم من 5 إلي 12 سنة في إحدى مدارس الغرب الأمريكي ، وقام اثنان من الباحثين Kate) Buddenhagen and Mong Yang) بمساعدة الباحثة بالتدخل أو بالتوسط في مشاهدة أفراد العينة للمواد التليفزيونية التي تم عرضها لهم ، وذلك باستخدام نوعين من التدخل أو التوسط ، النوع الأول هو عرض الحقائق المتعلقة بما تتم مشاهدته (Factual Mediation) أما النوع الثاني فهو تقديم تقييم لما تتم مشاهدته (Evaluative Mediation)

وبينت نتائج الدراسة أن النوع الثاني من التدخل بتقديم تقييم لما تتم مشاهدته - وهو تقييم سلبي للسلوك العنيف - كان الأكثر فعالية في الحد من النتائج السلبية لمشاهد العنف علي المبحوثين خاصة لدي المبحوثين الأصغر سناً، أما النوع الأول من التدخل أو التوسط بعرض حقيقة وأسباب ما يتعرض له الأطفال من مشاهد العنف ، فلم يكن له سوي تأثير ضعيف علي اتجاهاتهم نحو هذه المشاهد [30] .

9- دراسة " رون وارن " (Ron Warren, A ,2003) عن : العلاقة بين اهتمام الآباء بتقييم المحتوي التليفزيوني وتدخلهم أو توسطهم في مشاهدة أبنائهم لهذا المحتوي، وتم إجراء الدراسة علي عينة من الآباء ممن لهم أبناء من طلاب المدارس الحكومية في إحدى الولايات الأمريكية ، وبلغ عدد أفراد العينة في شكلها النهائي439 من الآباء .

وخلصت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط بين اهتمام الآباء بتقييم المحتوي التليفزيوني وتدخلهم أو توسطهم في مشاهدة أبنائهم لهذا المحتوي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية لدي الآباء نحو المحتوي التليفزيوني وقيامهم بالتدخل أو التوسط في مشاهدة أبنائهم له [31] .

10-دراسة " رون وارن " (Ron Warren, B , 2003) عن : دخل الآباء أو توسطهم في مشاهدة الأبناء في سن ما قبل المدرسة للتليفزيون، وتم إجراء الدراسة علي عينة قوامها 129 من الآباء والأمهات ممَّن لديهم أبناء في سن ما قبل المدرسة (من سنة إلي 5 سنوات) في الولايات الجنوبية الأمريكية .

وبينت نتائج الدراسة أن الآباء والأمهات يزداد تدخلهم أو توسطهم في مشاهدة أبنائهم للتليفزيون في سن ما قبل المدرسة ، وأن هذا التدخل أو التوسط

يرتبط بوجود اتجاهات سلبية لدي الوالدين نحو المواد التي يعرضها التليفزيون[32] .

11-دراسة " يوكي فاجيوي" ، و" إريكا أوستن" Yuki Fujioka and Erica) Austin, 2003) عن :العلاقة بين التدخل أو التوسط الأبوي في مشاهدة الأطفال للتليفزيون وتفسيرات الأطفال لمشاهد تناول الكحوليات، وتم إجراء الدراسة علي عينة من الطلاب بلغت في حجمها النهائي 216 من طلاب إحدى مدارس واشنطن ، بالإضافة إلي أب أو أم لكل طالب أو طالبة ، وبذلك يكون حجم عينة الآباء والأمهات 216 أبا وأما .

ومن نتائج الدراسة وجود ارتباط بين تدخل أو توسط الوالدين في تعرض الأبناء لمشاهد تناول الكحوليات بالتليفزيون ، وشكهم وارتيابهم في أهداف عرض هذه المشاهد [33] .

12-دراسة صفا فوزي (2003) عن : علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية، واهتمت الدراسة بالتعرف علي طبيعة علاقة الأطفال المصريين من سكان الريف والحضر في مصر بوسائل الاتصال الإلكترونية وفي إطار ذلك التعرف علي أنماط الرقابة والتحكم التي تتم داخل الأسرة المصرية بالنسبة للمواد التي يتعرض لها الطفل عبر هذه الوسائل ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب المدارس الإعدادية ممن يتراوح أعمارهم بين 12 و 18 سنة في إقليم القاهرة الكبري .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي زيادة معدلات مشاركة الآباء لأطفالهم أثناء التعرض لوسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة موضع الدراسة والذين كانوا يمارسون أنماط الرقابة النشطة فيما يتعلق باستخدام أطفالهم لمضامين هذه الوسائل ومحاولة مناقشتها مع الأطفال ومساعدتهم علي تفسيرها [34].

المحور الثاني : دراسات سابقة اهتمت بالتوسط الأبوي في استخدام شبكة الإنترنت :

1- دراسة " نيكس بيتر وهان جوس " (Nikken peter , Haan Jos, 2015) عن : توجيه استخدام الأبناء الصغار للانترنت في المنزل : المشكلات التي يواجهها الآباء في ممارستهم للتوسط الأبوي و الحاجة إلي الدعم الأبوي، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان عبر البريد الإلكتروني علي عينة قوامها 785 من الآباء لأبناء في المرحلة العمرية 1 – 7 سنوات في هولندا لدراسة الصعوبات التي يواجهها الآباء في توجيه الأبناء

خلال استخدامهم لوسائل الإعلام الرقمية و البحث في مدي حاجة الأبناء لهذا الدعم الأبوي.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير للتصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أبنائهم ؛ تأثيرها سلبيا علي توسط الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت ، وأن الآباء يصبحون أكثر خوفاً علي الأبناء في حالة نشاطهم واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي ، ويزداد الخوف كلما كان الابن هو الابن البكري وليس له إخوة بالمنزل [35] .

2- دراسة " شيري كاتز " وآخرون (Sherri katz , et al , 2015) عن : التنبؤ بالاختلافات بين الآباء و الأبناء في التصورات الخاصة باستخدام الأبناء للانترنت في عمل الواجبات وتطوير الهوية و الحصول علي المعلومات الصحية، واهتمت الدراسة ببحث دور الأباء في استخدام الأبناء للإنترنت في إنجاز واجباتهم بما يتضمنه هذا الاستخدام من نتائج متعددة من تطوير للشخصية و الحصول علي المعلومات الصحية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 456 زوج من الآباء و الأبناء بالولايات المتحدة الأمريكية.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلي تقدير الآباء لدور الانترنت في عمل الواجبات وتطوير هوية الأبناء و إمدادهم بالمعلومات الصحية في حين كان تقدير الأبناء بدرجة أكبر لدور الإنترنت في مساعدتهم في عمل الواجبات فقط[36] .

3- دراسة "ميريام ميتزجر" وآخرون (Miriam Metzger , et al , 2015) عن :
التفاؤل المقارن بين الآباء و الأبناء فيما يتعلق بتقييم المصداقية عبر الإنترنت، واهتمت الدراسة ببحث التفاؤل المقارن (اعتقاد الفرد أنه غير معرض للخطر مقارنة بالآخرين) بين الآباء و الأبناء فيما يتعلق بتقييم المصداقية عبر الإنترنت ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 2747 مبحوثا من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي ارتباط التفاؤل الأبوي بإستراتيجيات توسط الآباء في استخدام الأبناء للانترنت ، وبالنسبة للأبناء ارتبط التفاؤل

المقارن لديهم بمدي مصداقية المعلومات وسلوكيات التقييم لديهم ، وبوجه عام أشارت النتائج إلي وجود ارتباط بين التفاؤل لدي كل من الآباء و الأبناء [37] .

4- دراسة " وون سن شي ونورزالي إسماعيل " (Shin Wonsun & Ismail Nurzali ,2014) عن : دور الآباء و الأقران في مخاطر استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، واهتمت بدراسة دور توسط الآباء و الأقران في تعرض المراهقين للمخاطر من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي . واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 469 مبحوثاً في إندونيسيا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين (13 – 14 سنة)

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي أن التوسط الأبوي الضابط القائم علي التحكم قد يسبب تأثيرات عكسية علي الأبناء ، حيث يصبح الأبناء المراهقين أكثر عرضة لمخاطر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي في حين أن التوسط الأبوي القائم علي الحوار والنقاش يرتبط سلبياً مع صداقة الأبناء للغرباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين لا يقلل ذلك من المخاطر المرتبطة باختراق الخصوصية ، كما أشارت النتائج إلي سلبية دور الأقران علي الأبناء في هذا الإطار [38].

5- دراسة " كيري تالفيز " وآخرون (Kairi Talves, et al , 2014) عن: التوسط الأبوي القائم علي النوع في استخدام الأطفال للإنترنت، واهتمت بدراسة دور توسط الآباء في استخدام الأطفال للإنترنت في إطار نماذج التنشئة الاجتماعية القائمة علي النوع ، وتم إجراء الدراسات في إطار ثلاث خطوات استخدمت الطرق الكمية و الكيفية للتحليل ، في الخطوة الأولي تم إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 1000 مبحوثا من أطفال الإتحاد الأوروبي عبر البريد الإلكتروني ، وفي المرحلة الثانية تم إجراء مقابلات متعمقة لممارسات التوسط الأبوي في استخدام الأطفال للإنترنت في دولة إستونيا ، وفي المرحلة الثالثة تم إخضاع أمهات الأطفال لاختبار تجريبي ، مكون من مجموعتين (15 مفردة) للوقوف علي ممارسات الأمهات في توسطهم لاستخدام الأطفال للإنترنت.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي وجود علاقة ارتباطيه بين التوسط الأبوي القائم علي النوع ومتغيرات المستوي الحضري ، وانتشار الإنترنت ،والمساواة بين الجنسين ، والفجوة المعرفية بين الآباء و الأبناء في استخدام الإنترنت [39].

6- دراسة " جراس شنج " وآخرون (Grace ching, et al , 2014) عن : التوسط الأبوي و التسلط عبر الانترنت : دراسة تتبعيه، واهتمت الدراسة بدور الوسيط الأبوي في حماية الأبناء من الآثار السلبية و المخاطر عبر الانترنت ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 1084 من الطلاب (10 – 17 سنة) وذلك عبر دراسة تتبعيه ثلاثية المراحل .

وأشارت نتائج الدراسة إلي أن هناك علاقة ارتباطيه بين استخدام الوسيط الأبوي الفاعل أو الضابط وتعرض الأبناء الذكور لمخاطر عبر الانترنت في حين لا يؤثر ذلك علي الأبناء الإناث ، وبذلك يبرز دور متغير الجنس في هذا المجال[40] .

7- دراسة " وون سي شن " وآخرون (Wonsun Shin, et al , 2012) عن : مخاطر اختراق خصوصية الفتيات المراهقات عبر الإنترنت ودور الوسيط الأبوي، واهتمت الدراسة بدور الوسيط الأبوي في السلوكيات المرتبطة بالكشف عن البيانات الشخصية للفتيات المراهقات عبر الإنترنت ، وذلك فيما يرتبط بنوعية من البيانات سواء الخاصة بالأنشطة التطوعية أو الأنشطة التسويقية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي عينة قوامها 381 مبحوثا من أباء الفتيات المراهقات في كوريا .

وكشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة مباشرة بين التوسط الأبوي وسلوكيات الكشف عن البيانات الشخصية لدي الفتيات المراهقات ، وفي حالة التوسط الأبوي الضابط وجدت علاقة ارتباطيه ايجابية بين التصورات غير الصحيحة لدي الفتيات بشأن ممارسات الآباء للحد من دخول الفتيات للمواقع التجارية و الإعلانية ، ووقوعهم في خطأ الكشف عن البيانات الشخصية عبر الإنترنت [41].

8- دراسة " سوك جنج لي " وآخرون (Sook-jung lee , et al , 2012) عن : تحقيق التوازن بين المشاركة و المخاطر المحتملة لاستخدام الأطفال للانترنت : دور المعرفة بالانترنت و التوسط الأبوي ، واهتمت الدراسة بدور المعرفة بالانترنت و التوسط الأبوي في حل مشكلة استخدام الأطفال للانترنت ، وتم إجراء الدراسة باستخدام منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي علي عينة قوامها 566مبحوثا من الأطفال الكورين في المرحلة العمرية من 10 – 15 سنة .

وكشف الدراسة في نتائجها عن وجود علاقة ارتباط بين مشاركة الأطفال عبر الانترنت وزيادة احتمال تعرضهم للمخاطر ، وتقل الخطورة كلما زادت مهارات الأطفال في الانترنت و بروز الوسيط الأبوي الضابط (القيدى) [42] .

9- دراسة " جوستافو ميش" (Gustavo Mesch, 2009) عن: التوسط الأبوي، والأنشطة المختلفة عبر الانترنت ، والتسلط عبر الانترنت (استخدام الانترنت لإيذاء الغير) واهتمت الدراسة بدور التوسط الأبوي في حماية الأبناء من تعرضهم لإيذاء الغير من خلال استخدام الانترنت ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان الرأي علي عينة قوامها 935 مبحوثا من المجتمع الأمريكي من الشباب .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي زيادة احتمالية تعرض الأبناء للخطر عبر استخدام الانترنت في حالة امتلاك حساب شخص نشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أو من خلال المشاركة بغرف الدردشة في حين تقل هذه المخاطر في حالة اللعب عبر الانترنت ، كما أكدت النتائج علي أهمية دور الوسيط الأبوي في الحد من تعرض الأبناء للإيذاء و الخطر عبر استخدام الانترنت [43].

10-دراسة " سونيا ليفنجستون " وآخرون (Sonia Livingstone , et al , 2008) عن : التوسط الأبوي في استخدام الأبناء للانترنت، واهتمت الدراسة ببحث أنماط تدخل الآباء في استخدام الأبناء للانترنت و أنشطته المتنوعة، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان قومي علي عينة قوامها 1511 طفل و 906 من الآباء بإنجلترا .

وخلصت الدراسة في نتائجها إلي تفصيل الآباء للوسيط الأبوي الفاعل و المشارك مقارنة بالضابط المعتمد علي البرامج الخاصة بفلترة المحتوي الذي يشاهده الأبناء ، كما أشارت النتائج إلي أن استخدام الآباء للوسيط الضابط (القيدي) فيما يتعلق بالتفاعل مع الأقران و الأصدقاء عبر الانترنت يرتبط بتقليل تعرض الأبناء للمخاطر عبر الانترنت[44].

11-دراسة " سوك جنج لي " وآخرون (Sook-jung lee , et al , 2007) عن : استخدام الأبناء للانترنت في سياق الأسرة : التأثير علي العلاقات الأسرية و الوسيط الأبوي ، واهتمت الدراسة ببحث أنماط التوسط الأبوي في استخدام الأبناء لشبكة الإنترنت وتأثير هذا الاستخدام علي طبيعة العلاقات داخل الأسرة ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال إجراء استبيان قومي علي عينة

قوامها 222 طالب كوري في المراحل الدراسية الرابعة و الخامسة و السادسة الابتدائية لدراسة تأثير استخدامهم للانترنت علي التواصل الأسري و قضاء الوقت مع الأسرة ، و أنماط الوسيط الأبوي في استخدام الأبناء للانترنت .

وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط بين الوقت الكلي لاستخدام الانترنت وقضاء الوقت مع الأسرة في حين لا يرتبط الوقت بعامل الاتصال الأسري ، كما أشارت النتائج إلي وجود ارتباط ايجابي بين تفضيل الآباء للمواقع المفيدة و الاستخدام المشترك لها بين الآباء و الأبناء ، و الأنشطة التعليمية التي يمارسها الأبناء عبر الانترنت ، كما أوضحت النتائج أن التوسط الضابط القيدي للآباء علي الأبناء في الوقت و المحتوي لا تؤثر علي استخدام الأبناء للانترنت [45].

وبمراجعة الدراسات السابقة يتبين ما يلي :

1- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي وجود آثار إيجابية لمراقبة الآباء لاستخدام الأبناء لوسائل الإعلام ، منها ما يرتبط بالأداء الدراسي (gentiel, D,2014) والحد من النتائج السلبية لمشاهد العنف (Nathanson, A , 2004)

2- خلصت نتائج دراسات سابقة أخري إلي وجود علاقة بين الاتجاهات السلبية لدي الآباء نحو المحتوي التليفزيوني وممارستهم لأنماط التوسط الأبوي (Warren, R, 2003 a) كما ينطبق ذلك علي وسائل الإعلام الإلكترونية حيث يوجد تأثير للتصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أبنائهم؛ تأثيرها سلبيا علي توسط الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت (peter, N , et al , 2015)

3- كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلي وجود مجموعة أخري من العوامل التي تؤثر علي أنماط التوسط الأبوي مثل : الجنس (ching ,G et al , 2014), والمستوي الحضري (Talves , K. et al , 2014) والسن (Warren, R, 2003 a) ويزداد التوسط الأبوي كلما كان الابن هو ابن وحيدا لدي الآباء (peter, N , et al , 2015)

4- أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة إلي زيادة معدلات التوسط الأبوي في استخدام وسائل الإعلام علي الأبناء الأصغر سنا (Nathanson, A) 2004 , وفي سن ما قبل المدرسة (Warren, R, 2003 b)

5- اهتمت دراسات سابقة عديدة ببحث أكثر أنماط التوسط الأبوي استخداما

في تعرض الأبناء لوسائل الإعلام ، وأشارت إحداها إلي زيادة نسبة قيام الآباء بوضع ضوابط للتحكم في مشاهدة أبنائهم للمضمون الإعلامي السلبي (هاجر محمد الشافعي محمد، 2013) بينما أشارت نتائج بعض الدراسات السابقة الأخري إلي أن الأسر المصرية كانت تميل أكثر لممارسة أنماط التوسط النشطة في تعرض الأبناء للمضمون الإعلامي (صفا فوزي ، 2006) وفي استخدام الأطفال لمضامين وسائل الإعلام الإلكترونية (صفا فوزي ، 2003)

6- خلصت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي أن نمط التوسط الأبوي الضابط أو القائم علي التحكم قد يسبب تأثيرات عكسية علي المراهقين ، إذ يصبح الأبناء أكثر عرضة لمخاطر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (Exploring the,2014) وتزداد هذه المخاطر علي الأبناء الذكور (ching ,G , et al , 2014) بينما أشارت نتائج دراسات أخري إلي أهمية دور الوسيط الأبوي الضابط او القيدي في الحد من مخاطر الإنترنت علي الأطفال (Jung , S. et al , 2012) والتقليل من مخاطر استخدام الإنترنت فيما يتعلق بالتفاعل مع الأقران والأصدقاء (Jung , S. et al , 2007)

7- أشارت نتائج دراسات سابقة واحدة إلي أن نمط التوسط الأبوي التقييمي النشط كان الأكثر فاعلية في الحد من النتائج السلبية علي الأبناء (Nathanson, A , 2004)

8- أشارت نتائج دراسة سابقة أخري (صفا فوزي ، 2003) إلي زيادة معدلات التوسط الأبوي بالمشاركة أثناء تعرض الطفل لوسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة.

مشكلة البحث :

يتبين من موضوع البحث وإطاره النظري ومن نتائج الدراسات السابقة أن مواقع التواصل علي الانترنت أصبحت تمثل مجتمعات افتراضية تحاكي المجتمعات الحقيقية الواقعية ، وهذه المجتمعات الافتراضية من شأنها أن تؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل وعلي استجابته للمؤثرات الاجتماعية ، وما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط ، وما تفرضه من واجبات علي الفرد ، ومن هنا يبرز دور الأسرة من خلال التوسط الأبوي في التأثير علي اتجاه الأبناء نحو مواقع التواصل الاجتماعي وعلي تعرضهم لهذه المواقع ، بما يضمن حماية الطفل من مخاطر استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي وبما يؤثر علي اتجاهاته نحو هذه المواقع .

لقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي أن نمط التوسط الأبوي الضابط أو القائم علي التحكم قد يسبب تأثيرات عكسية علي الأبناء ، إذ يصبحون أكثر عرضة لمخاطر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (Exploring the,2014) وتزداد هذه المخاطر علي الأبناء الذكور (ching ,G , et al , 2014) وفي الوقت ذاته أشارت نتائج دراسات أخري إلي زيادة نسبة قيام الآباء بوضع ضوابط للتحكم في مشاهدة أبنائهم للمضمون الإعلامي السلبي (هاجر محمد الشافعي محمد، 2013) وبذلك فنحن في حاجة إلي دراسة كيف يمكن تجنب هذه المخاطر علي الأبناء .

وبناء علي ما سبق تتبلور مشكلة هذا البحث في التعرف علي أنماط التوسط التي يتبعها الآباء فيما يتعرض له أطفالهم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت، ودراسة العلاقة بين استخدام كل نمط من أنماط التوسط الأبوي في تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت ، واتجاه الأطفال نحو هذه المواقع الاجتماعية، والوقوف علي نمط التوسط الأمثل الذي يمكن للآباء اتباعه لتحقيق أفضل النتائج فيما يتعلق بتفاعل أطفالهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

تساؤلات وفروض البحث :

يسعى البحث إلي الإجابة علي عدة تساؤلات واختبار مجموعة من الفروض التي تم تحديدها في ضوء مشكلته وإطاره النظري ونتائج الدراسات السابقة .

تساؤلات البحث :

1- ما عدد الأبناء داخل الأسر موضع البحث ؟

2- ما كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

3- ما مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي؟

4- ما مدي ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

5- ما مستوي استخدام الآباء لنمط التوسط التقييدي في تعرض أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

6- ما مستوي استخدام الآباء لنمط التوسط بمالشاركة في تعرض أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

7- ما مستوي استخدام الآباء لنمط التوسط النشط (التقييمي) في تعرض أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

8- ما مستوي استخدام الآباء لأنماط التوسط الثلاثة معا في تعرض أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟

9- ما المتغيرات الديمغرافية للآباء أفراد العينة ؟

10-ما عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

11-ما اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي؟

12-ما المتغيرات الديمغرافية للأطفال أفراد العينة ؟

فروض البحث :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع.

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء داخل الأسرة ، ومستوي توسط ألآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع .

الفرض الرابع : يختلف مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

الفرض السادس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، واتجاهاتهم نحو هذه المواقع.

الفرض السابع : يختلف اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائصهم وسماتهم الديمغرافية.

الإطار المنهجي للبحث :

يتضمن الإطار المنهجي للبحث الخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إجرائه بعد تحديد مشكلته وتساؤلاته وفروضه ، وتشتمل هذه الخطوات علي تحديد منهج البحث ، وأسلوب اختيار العينة ، وأدوات جمع البيانات ، وأساليب القياس ، والأساليب المستخدمة في تحليل البيانات .

أولا : منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة ظاهرة معينة هي – في هذا البحث – التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باتجاهاتهم نحو هذه المواقع ، وإذا كانت كلمة الوصف تستخدم لتدل علي نفس المعني الذي تنطوي عليه كلمة المسح ، ويحاول الباحث من خلال المسح تناول الظواهر بطريقة تمكنه من تمييز الجوانب العلمية أو ذات المعني من المعطيات أو البيانات المتوفرة حول هذه الظواهر ، كما يطلق علي البحث الذي يهتم بدراسة الظواهر الراهنة بدقة اسم المسح أو المسح الوصفي (46) ، فإن وصف وتحليل الظاهرة موضع هذا البحث يتم بتطبيق استبيان رأي عينة من الآباء وعينة من الأطفال باستخدام صحيفة استبيان لكل من العينتين تم إتباع الخطوات العلمية في تصميمها وتطبيقها وتحليل بياناتها بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينته ، ثم تحديد البيانات المطلوب جمعها ، ثم وضع نموذج للصحيفة وتجربته واختباره ، ثم تعديل النموذج ووضع الصحيفة في صورتها النهائية ، ثم تطبيقها ، ثم تحليل البيانات التي تم جمعها وتفسير النتائج .

ثانيا : أسلوب اختيار العينة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الآباء والأطفال في المجتمع المصري؛ وهو مجتمعاً مفتوحاً لا يمكن حصره ؛ لذا اعتمدت الدراسة الميدانية في تحديد العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل هذا المجتمع علي الصيغة الإحصائية الآتية (47) :

$$n = \left[\frac{Z\alpha \sqrt{p(1-p)}}{C\rho} \right]^2$$

حيـــث :

n = الحجم الأمثل للعينة .

$Z\alpha$ = قيمة مستوي الثقة ، وتأخذ درجات مختلفة ، إذ تساوي 1.96 عند مستوي الثقة 95%، وتساوي 2.575 عند مستوي ثقة 99% .

C_p = قيمة حد الثقة في إطار مفهوم الحصة أو النسبة ، وتتراوح بين 3% ، و5% ولا تزيد بأي حال من الأحوال عن 10 % ، وترتبط بمستوي الثقة المستخدم .

P = نسبة احتمال توافر خصائص المجتمع في العينة ، وهي تساوي 50% أي 0.50

وبالتعويض في الصيغة الإحصائية السابقة يتبين أن العدد الأمثل من المفردات التي يمكن أن تمثل مجتمع مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من الآباء والأطفال = 384.16 أي = 400 مفردة تقريباً .

وفي هذا الإطار قام الباحث بتطبيق الدراسة علي 400 مفردة ؛ بحيث تم تقسيم هذا العدد من المفردات(400) بشكل متساوي بين عينتي الآباء والأطفال ليكون حجم كل عينة 200 مفردة ؛ وقد روعي في اختيار أفراد كل عينة أن تكون ممثلة لمختلف المستويات التعليمية للآباء، ولمختلف الأعمار، ولمختلف المستويات الاقتصادية الاجتماعية ، ولكل من البيئتين الريفية والحضرية .

وجاءت خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة كما يلي :

جدول رقم (1) خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة

عينة الآباء			عينة الأطفال		
المتـــغير	ك	%	المتـــغير	ك	%
النوع – إناث	100	50	النوع – إناث	100	50
النوع – ذكور	100	50	النوع – ذكور	100	50
الإجمالي والنسبة	200	100	الإجمالي والنسبة	200	100
السن – 28 :38 عاما	34	17.0	السن – 8 : 10 عاما	32	16.0
السن – 39 : 49 عاما	115	57.5	السن – 11 : 14 عاما	81	40.5
السن – 50 : 59 عاما	51	25.5	السن – 15 : 17 عاما	85	43.5
الإجمالي والنسبة	200	100	الإجمالي والنسبة	200	100
المستوي الاقتصادي الاجتماعي – منخفض	29	14.5	المستوي الاقتصادي الاجتماعي – منخفض	29	14.5
المستوي الاقتصادي الاجتماعي – متوسط	111	55.5	المستوي الاقتصادي الاجتماعي – متوسط	111	55.5
المستوي الاقتصادي الاجتماعي – مرتفع	60	30.0	المستوي الاقتصادي الاجتماعي – مرتفع	60	30.0
الإجمالي والنسبة	200	100	الإجمالي والنسبة	200	100
عدد أفراد الأسرة – 4 أفراد	31	15.5	عدد أفراد الأسرة – 4 أفراد	31	15.5
عدد أفراد الأسرة – 5 أفراد	63	31.5	عدد أفراد الأسرة – 5 أفراد	63	31.5
عدد أفراد الأسرة – 6 أفراد	82	41.0	عدد أفراد الأسرة – 6 أفراد	82	41.0
عدد أفراد الأسرة – 7 أفراد	20	10.0	عدد أفراد الأسرة – 7 أفراد	20	10.0
عدد أفراد الأسرة – 8 أفراد	4	2.0	عدد أفراد الأسرة – 8 أفراد	4	2.0
الإجمالي والنسبة	200	100	الإجمالي والنسبة	200	100
البيئة – قرية	78	39.0	البيئة – قرية	78	39.0
البيئة – مدينة	122	61.0	البيئة – مدينة	122	61.0
الإجمالي والنسبة	200	100	الإجمالي والنسبة	200	100
المستوي التعليمي – يقرأ ويكتب .	17	8.5			
المستوي التعليمي – مؤهل متوسط	79	39.5			
المستوي التعليمي – مؤهل جامعي	99	49.5			
المستوي التعليمي – مؤهل بعد الجامعي	5	2.5			
الإجمالي والنسبة	200	100			

ثالثاً : أدوات جمع البيانات :

تم إجراء البحث باستخدام أداتين لجمع البيانات ؛ وهما صحيفتان لاستبيان الرأي ، صُمِمَت الأولي لاستبيان رأي عينة الآباء مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي، أما الثانية فصُمِمَت لاستبيان رأي عينة الأطفال مستخدمي هذه الموقع.

واشتملت الصحيفة الأولي والخاصة بالآباء علي عشرة أسئلة بهدف جمع البيانات عن المتغيرات القابلة للقياس بغرض اختبار فروض البحث ؛ وبناءً على ذلك تضمنت أسئلة عن عدد الأبناء داخل الأسرة ، وكثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي، و مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي، وأسلوب توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي. وتضمنت الصحيفة الثانية والخاصة بالأطفال أسئلة عن عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، واتجاهاتهم نحو هذه المواقع .

واشتملت كلا الصحيفتان علي أسئلة عن بعض المتغيرات الديمغرافية وهى : النوع (إناث – ذكور) والسن ، وعدد أفراد الأسرة، بالإضافة إلى نوع البيئة التي ينتمي إليها المبحوث (ريف – حضر) ومستواه الاقتصادي الاجتماعي .

وتم عرض صحيفتي الاستبيان قبل تطبيقهما على مجموعة من المحكمين (*) لقياس صدقهما ، وتم إجراء التعديلات المطلوبة على الصحيفتين بناءً على آرائهم وتوجيهاتهم بحيث أصبحتا تقيسا بالفعل ما صُممتا لقياسه .

وللتأكد من ثبات الصحيفتين تم إعادة تطبيق 10% من إجمالي عدد الصحف (40 صحيفة) بوقع 5% من إجمالي عدد صحف استبيان رأي الآباء (20صحيفة) و5% من إجمالي عدد صحف استبيان رأي الأطفال (20صحيفة) وذلك بعد 15 يوماً من تطبيق الاستبيان على كل أفراد العينة ، واستغرق تطبيق الاستبيان وإعادة تطبيقه على 10% من الصحف المدة من 12 أكتوبر إلي 12 نوفمبر عام 2016، وبعد إجراء الاستبيان تم إجراء اختبار الصدق على أسئلة كل صحيفة بفحص إجابات كل مبحوث

(*) المحكمون : الأسماء مرتبة ألفبائياً:
أ.د. سلوى إمام علي محمد ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
أ.د . شريف درويش اللبان ، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .
أ.د . شيماء ذو الفقار ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة .
د. عادل فهمي البيومي ، الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
أ.د. محمد الغريب ، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام بكلية الآداب بجامعة الزقازيق.
أ.د. محمد محمود محمد المرسى ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.
أ.د. محمود علم الدين ، الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة.

وتحديد مدى الاتفاق بين إجاباته على الأسئلة المرتبطة ، وبناءً على ذلك تم إعادة تطبيق خمسة صحف افتقدت إجابات المبحوثين فيهم إلى المصداقية المطلوبة ، وبذلك بلغ ما تم تحليله من صحف الاستبيان 400 صحيفة تمثل عينة الآباء والأطفال ، بواقع 200 من الآباء ، و200 من الأطفال .

رابعاً : تعريفات المصطلحات المستخدمة في البحث :

1- الآباء : ويقصد بهم في هذه الدراسة الآباء والأمهات .

2- الأطفال : ويقصد بهم في هذه الدراسة الأبناء داخل الأسرة ممن تتراوح أعمارهم من 8 إلي أقل من 18 سنة .

3- الاتجاه : هو نظام أو تنظيم ثابت نسبياً من عناصر المعرفة و الشعور و الميل أو الاستعداد السلوكي نحو موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين ، وهو يمثل مرحلة سابقة للسلوك الفعلي أو الاستجابة ويرتبط بها بشكل تفضيلي أي من حيث الرفض و القبول لأي مما سبق .

4- المكون المعرفي للاتجاه : ويشير إلي معتقدات و أفكار الشخص عن موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين .

5- المكون الوجداني للاتجاه : ويشير إلي الانفعالات و المشاعر الوجدانية التي توجد لدي الشخص نحو موضوع أو موقف أو شخص أو شيء معين .

6- الاستعداد السلوكي كمكون للاتجاه : ويشير إلي استعدادات أو ميول الشخص للاستجابة نحو موضوع الاتجاه .

خامسا : أساليب القياس المستخدمة في البحث :

تم استخدام عدة مقاييس في إجراء هذا البحث ، وقد اختلف عدد عبارات أو صفات كل مقياس عن الآخر باختلاف المتغير الذي تم تصميم المقياس لقياسه ، وبالتالي اختلف مجموع درجات كل مقياس ، ودرجات الفئات في كل مقياس عن الآخر . وقد رُوعي في ترتيب فئات جميع المقاييس أن يتم البدء بالفئة الأدنى أو الأقل ، ثم الأعلى أو الأكثر . وتتمثل المقاييس المستخدمة في البحث فيما يلي :

1- مقياس كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي:

تم قياس كثافة التعرض من خلال مقياس تجميعي مكون من عدة أسئلة تضمنتها صحيفة الاستقصاء عن عدد أيام الأسبوع وعدد المرات التي اعتاد الآباء فيها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة في اليوم الواحد ، ومتوسط عدد دقائق استخدام الآباء لمواقع التواصل في كل مرة ، وبناء علي ذلك تم حساب متوسط ساعات الاستخدام لكل مبحوث .

وتـم تحديـد مجـال المقيـاس التجميعـي لكثافـة اسـتخدام الآبـاء لمواقـع التواصـل الاجتمـاعي مـن 3 درجـات إلـي 12 درجـة، وبلـغ مـدي المقيـاس درجـات3، لتكـون مستويات كثافة الاستخدام علي النحو التالي :

- قليل الاستخدام : من 3 إلي 5 درجات .
- متوسط الاستخدام : من 6 إلي 9 درجات .
- كثيف الاستخدام : من 10 إلي 12 درجة .

2- مقيـاس مسـتوي تقيـيم الآبـاء لمصـداقية الحـوار المقـدم فـي مواقـع التواصـل الاجتماعي:

وتـم قيـاس مسـتوي تقيـيم الآبـاء لمصـداقية الحـوار المقـدم فـي مواقـع التواصـل الاجتماعي باستخدام مقياس تضـمنته صـحيفة الاستبيان ، ويتكـون مـن 12 عبـارة تقيس مستوي تقييم الآباء للمصداقية، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- يهتم المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديث المستمر لما يتم نشره من معلومات متعلقة بأحداث ومشكلات المجتمع .
- تتضـمن الموضـوعات المطروحـة للحـوار فـي مواقـع التواصـل الاجتمـاعي عرضا للقضايا المتنوعة من حيث مختلف الزوايا والجوانب .
- يتم تقديم تفسيرات لأبعاد الموضوعات المطروحة للحوار في مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها داخليا وخارجيا .
- يسعي المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلي تقديم المعلومات عن أحداث ومشكلات المجتمع بشكل متوازن.
- يمـارس المشـاركون عبـر مواقـع التواصـل الاجتمـاعي نشـاطهم بحريـة تامـة ودون الخضوع لأية قيود .
- تعبر الموضوعات المطروحة للنقاش في مواقع التواصل الاجتماعي بصدق وواقعية عن مشكلات المجتمع .
- يلتـزم المشـاركون فـي مواقـع التواصـل الاجتمـاعي بأخلاقيـات وآداب الحـوار في مناقشة الموضوعات المختلفة .
- تقـدم مواقـع التواصـل الاجتمـاعي معلومـات دقيقـة عـن أحـداث ومشـكلات المجتمع.

- يعتمد المشاركون في مواقع التواصل الاجتماعي علي الإحصاءات والخبراء في تحليل الأحداث المهمة وتفسيرها .
- تقدم مواقع التواصل الاجتماعي الحقيقة والواقع الملموس في المجتمع دون أي تشويه أو تحريف .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المقياس ، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات الاثنتي عشرة 36 درجة تم توزيعها كما يلي :

- مستوي تقييم مصداقية منخفض : من 12 إلي أقل من 20 درجة .
- مستوي تقييم مصداقية متوسط : من 20 إلي أقل من 29 درجة .
- مستوي تقييم مصداقية مرتفع : من 29 إلي 36 درجة .

3- مقياس مستوي تدخل الآباء أو توسطهم في استخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي :

وتم قياس مستوي تدخل الآباء أو توسطهم في استخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مقياس تضمنته صحيفة الاستبيان ، ويتكون من 15 عبارة تنقسم إلي ثلاث مجموعات وتتكون كل مجموعة من خمس عبارات تعبر عن أحد أساليب التدخل في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي .

وتم تخصيص المجموعة الأولي من العبارات لقياس نمط التدخل أو التوسط التقييدي أو الضابط ، وجاءت عباراتها الخمس كما يلي :

- أقوم بتوجيه أطفالي إلي الامتناع عن استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- امنع أطفالي من استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حجبها علي جهاز الكمبيوتر.
- أقوم بتحديد أوقات معينة لأطفالي يستخدمون فيها شبكة الإنترنت .
- أقوم بالدخول علي الصفحات الخاصة بأطفالي علي مواقع التواصل الاجتماعي.
- أتولي تحديد مواقع تواصل اجتماعي معينة يمكن لأبنائي استخدامها والتعرض لها من خلال معرفة الرقم السري الخاص بهذه الصفحات .

بينما تم تخصيص العبارات الخمس التالية لقياس نمط التدخل أو التوسط بالمشاركة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وهو مجرد مشاركة الأطفال في التعرض ، وجاءت العبارات الخمس لهذه المجموعة كما يلي :

- أقوم بدعوة أطفالي للاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلونها .
- أهتم بعمل حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أطفالي.
- أشترك مع أطفالي من خلال الحساب الخاص بي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي نفضلها جميعا علي شبكة الإنترنت.
- أشترك مع أبنائي في بعض الألعاب المتاحة علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت من أجل الترفيه فقط .
- أشارك أبنائي انفعالاتهم المختلفة بما يتعرضون له عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت .

وتم تخصيص المجموعة الثالثة من العبارات لقياس نمط التدخل أو التوسط النشط ، الذي يتم من خلال مشاركة الآباء لأطفالهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومناقشتهم فيما تقدمه هذه المواقع من مضامين ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أتحدث مع أطفالي عن الصفحات والشخصيات التي يتفاعلون معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- أوضح لأطفالي الأشياء الجيدة التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أوضح لأطفالي الأشياء السيئة التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أشرح لأطفالي الأسباب والدوافع وراء سلوك الشخصيات التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أهتم بمناقشة أطفالي في الأهداف والمعاني المقصودة مما يتعرضون له عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

وتم تحديد درجة واحدة للمبحوث الذي أجاب بلا أمام كل عبارة من العبارات الخمس في كل مجموعة ، ودرجتين لمن أجاب بأحيانا ، وثلاث درجات لمن أجاب بدائما ، وبذلك فإن إجمالي درجات كل مبحوث عن استجاباته لعبارات كل مجموعة

تتراوح من 3 إلي 15 درجة . وبحساب درجات كل مبحوث عن كل مجموعة من العبارات المعبرة عن أسلوب التدخل أو التوسط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت ، وبمقارنة درجات كل مبحوث عن استجاباته لعبارات المجموعات الثلاث للتدخل أو التوسط يمكن تحديد أكثر الأساليب استخداما وتكراراً لكل مبحوث ، وتحديد الأسلوب التالي في الاستخدام والتكرار ، ثم الأسلوب الثالث .

ولحساب مستوي التوسط بوجه عام في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت، تم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المجموعات الثلاث للمقياس، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات الخمس عشرة 45 درجة تم توزيعها كما يلي :

- مستوي توسط منخفض : من 15 إلي 24 درجة .
- مستوي توسط متوسط : من 25 إلي 35 درجة .
- مستوي توسط مرتفع : من 36 إلي 45 درجة .

4- مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي :

تم قياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة التي يمثلها الأب من خلال عدة مؤشرات تناولتها أسئلة الاستبيان ، وتم تحديد 3 مستويات لكل مؤشر (منخفض – متوسط – مرتفع) مع تحديد درجة واحدة للمستوي المنخفض ، ودرجتين للمتوسط ، وثلاث درجات للمرتفع ، وتتمثل هذه المؤشرات فيما يلي :

- محل الإقامة ، ويتضمن هذا المؤشر 3 مستويات : منخفض (الإقامة في قرية) ومتوسط (الإقامة في حي شعبي بمدينة القاهرة) ومرتفع (الإقامة في حي راقي بمدينة القاهرة)
- مستوي التعليم ، ويتضمن هذا المؤشر 3 مستويات : مخفض (مؤهل أقل من متوسط) ومتوسط (مؤهل متوسط) ومرتفع (مؤهل جامعي أو بعد الجامعي)
- مستوي الدخل الشهري للأسرة ، ويقصد به الدخل الشهري لكل أفراد الأسرة ، ويتضمن هذا المؤشر 3 مستويات : منخفض (أقل من 500 جنيها شهريا) ومتوسط (من 500 إلي 2000 جنيها شهريا) ومرتفع (من 2000 جنيها شهريا ، فأكثر)
- امتلاك أجهزة مرتفعة الثمن ، مثل السيارة الخاصة والحاسب الآلي وأجهزة التكييف . ويتضمن هذا المؤشر ثلاث مستويات : منخفض (وهو من لا

يمتلك سيارة خاصة أو حاسب آلي أو جهاز تكييف) ومتوسط (وهو من يمتلك جهازا واحدا من الأجهزة التالية : سيارة خاصة أو حاسب آلي أو جهاز للتكييف) ومرتفع (وهو من يمتلك سيارة خاصة وحاسب آلي وجهاز للتكييف ، أو يمتلك جهازين علي الأقل من هذه الأجهزة)

- الاشتراك في نادٍ ، ويتضمن هذا المؤشر 3 مستويات : منخفض (وهو من لا يشترك في أي نادٍ) ومتوسط (وهو من يشترك في نادٍ متوسط المستوي) ومرتفع (وهو من يشترك في نادٍ راقي)

وبلغ مجموع درجات المقياس 15 درجة تم توزيعها كما يلي :

- مستوي اقتصادي اجتماعي منخفض : من 5 إلي أقل من 9 درجات .
- مستوي اقتصادي اجتماعي متوسط : من 9 إلي أقل من 12 درجة .
- مستوي اقتصادي اجتماعي مرتفع : من 12 إلي 15 درجة .

5- مقياس الاتجاه :

تم تكوين مقياس لاتجاهات الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، ويتكون المقياس من 18 عبارة تجيب علي سؤال : " توجد مواقع عديدة للتواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت منها : الفيس بوك ، وتويتر ، واليوتيوب ، وهذه المواقع أري أنها : " ، وجاءت هذه عبارات المقياس مقسمة إلي ثلاث مجموعات ، تناولت كل مجموعة منها أحد العوامل الثلاثة للمقياس ويمثل كل عامل منها أحد مكونات الاتجاه الثلاثة (المكون المعرفي – المكون الوجداني – الاستعداد السلوكي)

وتم تخصيص المجموعة الأولي من العبارات للمكون المعرفي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- توجد مواقع كثيرة للتواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- أهم مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت هي : الفيس بوك ، وتويتر، واليوتيوب .
- تختلف تطبيقات وطريقة استخدام كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي عن الآخر.
- من الممكن لأي شخص أن يدخل إلي مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت يشاء .

- توجد قواعد محددة للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- يمكن بالدخول إلي مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات جديدة .
- يمكن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متابعة أخبار أصدقائي وزملائي .

وتم تخصيص المجموعة الثانية من العبارات للمكون الوجداني للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أشعر بالسعادة حين ألتقي بأصدقائي المقربين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- يضايقني كثيرا ما يتم تناوله علي مواقع التواصل الاجتماعي من فضائح وتجاوزات .
- أشعر بالرضا حين أتناقش بحرية تامة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- الصور ومقاطع الفيديو الخارجة التي تنشرها بعض الصفحات علي مواقع التواصل الاجتماعي تجعل بعض الناس يكرهون الدخول لهذه المواقع .
- أتمني أن ينتشر استخدام التطبيقات الجديدة علي مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار .
- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سوف يؤدي إلي نشأة صداقات عديدة في مختلف دول العالم .
- أشعر بالحزن حينما تنتشر الشتائم بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

وتم تخصيص المجموعة الثالثة من العبارات للميل السلوكي للاتجاه ، وجاءت هذه العبارات كما يلي :

- أدعو أصدقائي ممن لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلي الدخول معي علي هذه المواقع علي شبكة الإنترنت .
- أفضل كثيرا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت للالتقاء بأصدقائي في أوقات سعيدة .
- أهتم بنشر صوري مع أصدقائي علي صفحاتنا علي مواقع التواصل الاجتماعي .

- أحرص علي قبول طلبات الصداقة الحقيقية علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- أنصح أصدقائي بعدم قبول طالبات الصداقة من حسابات وهمية علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .
- أنصح أصدقائي بالابتعاد عن الصفحات التي تنشر صورا أو موضوعات خارجة عن الأخلاق .
- أتفق مع أصدقائي علي ضرورة التأكد من صحة المعلومات والأخبار التي نعرفها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .

وتم تحديد درجة واحدة لمن يعارض كل عبارة من عبارات المجموعات الثلاث للمقياس ، ودرجتين لمن لا رأي له ، وثلاث درجات للمؤيد ، وبلغ مجموع درجات العبارات 63 درجة تم توزيعها كما يلي :

- اتجاه ضعيف : من 18 إلي 29 درجة .
- اتجاه متوسط الشدة : من 30 إلي 42 درجة.
- اتجاه قوي : من 43 إلي 54 درجة .

خامساً : الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات :

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذا البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي (Means) والنسب المئوية .
- الانحراف المعياري(Standard Divation)
- معامل ارتباط : بيرسون.
- اختبار استقلالية العلاقة بين متغيرين ، وهو اختبار كا2(Chi-Square)
- تحليل التباين(ANOVA)
- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفرق بين المتوسطين الحسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات البحث .
- اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين المجموعات أو الفئات (Least Significance Differences)

نتائج البحث

تتضمن نتائج البحث النتائج العامة للدراسة الميدانية علي عينة الآباء مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، وكذلك علي عينة الأطفال الذين يستخدمون هذه المواقع ، ثم نتائج اختبارات الفروض التي يسعي البحث إلي دراستها . وتم التوصل إلي هذه النتائج من واقع التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفتي استبيان رأي كل من الآباء والأطفال ؛ وذلك في إطار الخطوات المنهجية التي سبق توضيحها في إجراء هذا البحث. وفيما يلي عرضاً مفصلاً للنتائج العامة للدراسة الميدانية، ثم لنتائج اختبارات فروضها:

أولا : النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أفصحت إجابات الأفراد عينة الدراسة من الآباء والأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي علي أسئلة صحيفتي الاستبيان الخاصة بكل منهما، واستجاباتهم لبنود المقاييس التي تضمنتها هاتان الصحيفتان عن النتائج العامة الآتية :

النتائج الخاصة بالآباء :

1-فيما يتعلق بعدد الأبناء داخل الأسرة، جاءت النسبة الأكبر (42.5%) من إجمالي أعداد الأبناء داخل الأسر أربعة أبناء، وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط (32%) جاء فئة الثلاثة أبناء، بينما النسبة الأقل (11.5%) جاءت لصالح من يمتلكون ابنين فقط.

جدول رقم (2)

عدد الأبناء داخل الأسرة

عدد الأبناء داخل الأسرة	(ك)	(%)
– اثنان .	23	11.5
– ثلاثة .	64	32.0
– أربعة .	85	42.5
– أكثر من أربعة .	28	14.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

2-أفصحت نتائج البحث أن النسبة الأكبر (37.5%) من الآباء عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوما واحدا فقط في الأسبوع، بينما النسبة الأقل (29%) منهم يحرصون علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي.

جدول رقم (3)

مدي استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي

مدي استخدم مواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
يوميا .	58	29.0
بعض أيام الأسبوع	67	33.5
يوم واحد فقط بالأسبوع	75	37.5
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

3-بينت نتائج الاستبيان أن النسبة الأكبر(54%) من أفراد عينة الآباء يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 10 دقائق فأكثر في المرة الواحدة . بينما في المرتبة الأخيرة جاء من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من 5 دقائق في المرة الواحدة بنسبة (16.5%)

جدول رقم (4)

متوسط عدد دقائق استخدام الآباء لمواقع التواصل في كل مرة

متوسط عدد دقائق استخدام مواقع التواصل في كل مرة	(ك)	(%)
أقل من 5 دقائق	33	16.5
من 5 إلي أقل من 10دقائق	59	29.5
10 دقائق فأكثر	108	54.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

4-أفصحت استجابات أفراد عينة الآباء علي استبيان الرأي عن أن (51%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي مرة واحدة في اليوم . ويلاحظ أن هذه النسبة ليست بقليلة لاسيما إذا ما تم الرجوع إلي نتائج الجدول (رقم 3) والتي تشير إلي أن النسبة الأكبر من الآباء (37.5%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوما واحدا فقط في الأسبوع، وإذا تم الرجوع أيضا إلي نتائج الجدول السابق (رقم 4) والتي تشير إلي النسبة الأكبر(54%) من أفراد عينة الآباء يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمدة 10 دقائق فأكثر في المرة الواحدة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتحمله الآباء من مسؤولية تجاه الأسرة تفرض عليهم العمل طوال أيام الأسبوع فيما عدا يوم العطلة الأسبوعية الذي يتيح للآباء الوقت لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة في كل مرة .

جدول رقم (5)

عدد مرات استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي في اليوم

عدد مرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم	(ك)	(%)
مرة واحدة .	103	51.5
مرتان .	33	16.5
ثلاث مرات .	23	11.5
أربع مرات .	11	5.5
خمس مرات .	14	7.0
أكثر من خمس مرات .	16	8.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

5-فيما يتعلق بكثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي، أشارت نتائج استجابات المبحوثين علي أسئلة المقياس التجميعي الخاص بكثافة استخدام هذه المواقع ؛ إلي أن النسبة الأكبر من الآباء جاءت كثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطة (48%) ثم قليلة (34%) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تفرضه الحياة من أعباء علي الأسر المصرية إذ لا تتيح مساحة كافية من الوقت للآباء من أجل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة عالية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء ما أشار إليه جدول خصائص العينة (رقم 1) من أن النسبة الأكبر من الآباء (57.5%) تتراوح أعمارهم من 39 إلي أقل من 50 عاما، وهذه المرحلة العمرية لم تنشأ علي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بل تعد هذه المواقع من المستحدثات في حياة تلك المرحلة .

جدول رقم (6)

كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي

كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
قليل الاستخدام	68	34.0
متوسط الاستخدام	96	48.0
كثيف الاستخدام	36	18.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

6-خلصت نتائج الدراسة الميدانية إلي أن موقع الفيس بوك جاء في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الآباء استخدامها (30.56%) وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما يحظى به موقع الفيس بوك (Facebook) كأحد مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار وجماهيرية واسعة النطاق، وتشير إلي شيوع استخدامه بوجه عام بين الآباء ، وان كان هذا الاستخدام متوسطاً لدي النسبة الأكبر منهم (48%) كما تشير نتائج جدول رقم (6)

جدول رقم (7)

مدي تفضيل الآباء لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي	الترتيب					الوزن المرجح	النسبة المئوية	الترتيب وفق الوزن
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس			
– فيس بوك	**164**	**22**	**7**	**3**	4	939	30.56	1
– توتير	**9**	**61**	**45**	**71**	14	580	18.87	3
– سناب شات	**27**	**3**	**45**	**17**	108	424	13.80	5
– يوتيوب 5	**17**	**83**	**42**	**51**	7	652	21.22	2
– انستجرام	**11**	**25**	**53**	**53**	58	478	15.55	4
جملة الأوزان المرجحة						3073	100	

7–بينت نتائج استبيان الرأي أن غالبية الآباء يرحبون إلي حد ما (69%) أو لا يرحبون (23.5%) باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، بينما ترحب نسبة قليلة (7.5%) من الآباء باستخدام الأطفال لتلك المواقع، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج البحث (جدول رقم 6) من أن النسبة الأكبر من الآباء (48%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثافة متوسطة ثم قليلة (34%)

جدول رقم (8)

مدي ترحيب الآباء باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مدي الترحيب باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
أرحب	15	7.5
إلي حد ما	138	69
لا أوافق	47	23.5
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

8–تشير نتائج الدراسة الميدانية لعينة الآباء إلي تباين قيم الأوزان النسبية لاستجابات أفرادها أمام كل عبارة من عبارات مقياس تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي ، كما تشير إلي أن هذه الاستجابات تنوعت بين التأييد المطلق، والتأييد المحدود، والرفض المطلق لكل عبارة من عبارات المقياس .

وبوجه عام سجلت عبارة " يهتم المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديث المستمر لما يتم نشره من معلومات متعلقة بأحداث ومشكلات المجتمع " أعلي قيمة وزن نسبي(80.33) ومتوسط حسابي (2.410) مقارنة بعبارات المقياس الاخري، وعلي العكس سجلت عبارة " تقدم مواقع التواصل الاجتماعي الحقيقة والواقع الملموس في المجتمع دون أي تشويه أو تحريف " أقل قيمة وزن نسبي

(57.67%) ومتوسط حسابي (1.950) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات العشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

جدول رقم (9)

توزيع استجابات أفراد عينة الآباء أمام كل عبارة من عبارات مقياس تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي

تقييم مصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حدما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
- يهتم المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديث المستمر لما يتم نشره من معلومات متعلقة بأحداث ومشكلات المجتمع .	91	45.5	101	50.5	8	4.0	2.410	0.568	80.33
- تتضمن الموضوعات المطروحة للحوار في مواقع التواصل الاجتماعي عرضا للقضايا المتنوعة من حيث مختلف الزوايا والجوانب .	61	30.5	132	66.0	7	3.5	2.280	0.512	76.00
- يتم تقديم تفسيرات لأبعاد الموضوعات المطروحة للحوار في مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها داخليا وخارجيا .	46	23.0	138	69.0	16	8.0	2.150	0.537	71.67
- يسعي المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلي تقديم المعلومات عن أحداث ومشكلات المجتمع بشكل متوازن.	59	29.5	111	55.5	30	15.0	2.140	0.650	71.33
- يمارس المشاركون عبر مواقع التواصل الاجتماعي نشاطهم بحرية تامة ودون الخضوع لأية قيود .	76	38.0	67	33.5	57	28.5	2.100	0.808	70.00
- تعبر الموضوعات المطروحة للنقاش في مواقع التواصل الاجتماعي بصدق وواقعية عن مشكلات المجتمع .	33	16.5	136	68.0	31	15.5	2.020	0.566	67.33
- يلتزم المشاركون في مواقع التواصل الاجتماعي بأخلاقيات وآداب الحوار في مناقشة الموضوعات المختلفة .	47	23.5	102	51.0	51	25.5	1.970	0.701	65.67
- تقدم مواقع التواصل الاجتماعي معلومات دقيقة عن الأحداث ومشكلات المجتمع.	34	17.0	122	61.0	44	22.0	1.950	0.624	65.00
- يعتمد المشاركون في مواقع التواصل الاجتماعي علي الإحصاءات والخبراء في تحليل الأحداث المهمة وتفسيرها .	38	19.0	108	54.0	54	27.0	1.920	0.675	64.00
- تقدم مواقع التواصل الاجتماعي الحقيقة والواقع الملموس في المجتمع دون أي تشويه أو تحريف .	10	5.0	125	62.5	65	32.5	1.730	0.546	57.67

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (10)

مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي

تقييم مصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
مستوي منخفض	31	15.5
مستوي متوسط	135	67.5
مستوي مرتفع	34	17.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

تشير نتائج الجدول السابق(رقم10) إلي أن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا لدي النسبة الأكبر من أفراد العينة (67.5%) أو منخفضا لدي 15.5% منهم ، أي أنه جاء متوسطا أو منخفضا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول (رقم8) من أن غالبية الآباء عينة الدراسة (69%) يرحبون إلي حد ما أو لا يرحبون (23.5%) باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

9- تباينت استجابات أفراد العينة أمام كل عبارة من عبارات مقياس أسلوب توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات ، ويرجع ذلك إلي تنوع وتعدد أنماط التوسط التي تقيسها عبارات هذا المقياس ، وتنقسم هذه الأنماط إلي نمط التوسط النشط (الخمس عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) ونمط التوسط التقييدي (الخمس عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) ونمط التوسط بالمشاركة (الخمس عبارات الأخيرة في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها)

وبوجه عام سجلت عبارة " امنع أطفالي من استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حجبها علي جهاز الكمبيوتر" في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس نمط التوسط التقييدي بوزن نسبي (61.0 %) ومتوسط حسابي (1.830) وجاءت عبارة " أشترك مع أطفالي في بعض الألعاب المتاحة علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت من أجل الترفيه فقط " في مقدمة العبارات التي تقيس نمط التوسط بالمشاركة بوزن نسبي (58.67 %) ومتوسط حسابي (1.760) بينما جاءت عبارة " أوضح لأطفالي الأشياء السيئة التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي " أعلي قيمة وزن نسبي (96%) ومتوسط حسابي (2.880) مقارنة بعبارات المقياس الأخري التي تقيس نمط التوسط النشط، وبمقارنة الأوزان

النسبية للعبارات الخمس عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي :

جدول رقم (11)

توزيع استجابات أفراد عينة الآباء أمام كل عبارة من عبارات مقياس أسلوب توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

أسلوب التوسط	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
امنع أطفالي من استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي من خلال حجبها علي جهاز الكمبيوتر.	42	21	81	40.5	77	38.5	1.830	0.750	61.00
أقوم بالدخول علي الصفحات الخاصة بأطفالي علي مواقع التواصل الاجتماعي.	36	18	71	35.5	93	46.5	1.710	0.754	57.00
أتولي تحديد مواقع تواصل اجتماعي معينة يمكن لأطفالي استخدامها والتعرض لها من خلال معرفة الرقم السري .	37	18.5	67	33.5	96	48.0	1.700	0.756	56.67
أقوم بتحديد أوقات معينة لأطفالي يستخدمون فيها شبكة الإنترنت.	10	5	73	36.5	117	58.5	1.460	0.591	48.67
أقوم بتوجيه أطفالي إلي الامتناع عن استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	11	5.5	58	29.0	131	65.5	1.390	0.582	46.33
أشترك مع أطفالي في بعض الألعاب المتاحة علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت من أجل الترفيه فقط.	33	16.5	87	43.5	80	40.0	1.760	0.710	58.67
أقوم بدعوة أطفالي للاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضلونها .	23	11.5	94	47.0	83	41.5	1.690	0.660	56.33
أشارك أطفالي انفعالاتهم المختلفة بما يتعرضون له عبر مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الانترنت .	35	17.5	68	34.0	97	48.5	1.680	0.748	56.00
أهتم بعمل حساب علي مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أطفالي.	22	11	61	30.5	117	58.5	1.520	0.686	50.67
أشترك مع أطفالي من خلال الحساب الخاص بي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي نفضلها جميعا علي شبكة الإنترنت.	24	12	46	23.0	130	65.0	1.470	0.701	49.00
أوضح لأطفالي الأشياء السيئة التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	177	88.5	20	10.0	3	1.5	2.880	0.355	96.00
أوضح لأطفالي الأشياء الجيدة التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	166	83	34	17.0	0	0.0	2.830	0.376	94.33
أهتم بمناقشة أطفالي في الأهداف والمعاني المقصودة مما يتعرضون له عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	131	65.5	61	30.5	8	4.0	2.620	0.563	87.33
أتحدث مع أطفالي عن الصفحات والشخصيات التي يتفاعلون معها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .	127	63.5	65	32.5	8	4.0	2.600	0.567	86.67
أشرح لأطفالي الأسباب والدوافع وراء سلوك الشخصيات التي يتعرضون لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	108	54	83	41.5	9	4.5	2.500	0.575	83.33

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات علي حدة ، تبين أن مجموعة العبارات التي تقيس نمط التوسط النشط جاءت في المرتبة الأولي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 89.532 ، وفي المرتبة الثانية وبفارق كبير جاءت مجموعة العبارات التي تقيس نمط التوسط بالمشاركة حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 54.134، وفي المرتبة الأخيرة وبفارق بسيط جاءت مجموعة العبارات التي تقيس نمط التوسط التقييدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 53.934 .

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي مستوي استخدام الآباء لكل نمط من أنماط التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (12)

مستوي استخدام الآباء لكل نمط من أنماط التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مستوي التوسط		(ك)	(%)
التوسط التقييدي	مستوي توسط منخفض	122	61.0
	مستوي توسط متوسط	54	27.0
	مستوي توسط مرتفع	24	12.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	200	100
التوسط بالمشاركة	مستوي توسط منخفض	134	67.0
	مستوي توسط متوسط	52	26.0
	مستوي توسط مرتفع	14	7.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	200	100
التوسط النشط	مستوي توسط منخفض	3	1.5
	مستوي توسط متوسط	19	9.5
	مستوي توسط مرتفع	178	89.0
	الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

تشير نتائج الجدول السابق (رقم12) إلي أن مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي جاء مرتفعا بأكبر نسبة (89.0%) في حالة التوسط النشط، مقارنة بنسبة التوسط المرتفعة في حالة التوسط التقييدي(12.0%) ومقارنة بنسبته المرتفعة في حالة التوسط بالمشاركة (7.0%)

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة (صفا فوزي ، 2003) من زيادة معدلات مشاركة الآباء لأطفالهم أثناء التعرض لوسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة، والذين كانوا يمارسون أنماط الرقابة النشطة فيما يتعلق باستخدام أطفالهم لمضامين هذه الوسائل ومحاولة مناقشتها مع الأطفال ومساعدتهم علي تفسيرها.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة سونيا ليفنجستون وآخرون (Sonia Livingstone , et al , 2008) في نتائجها من تفصيل الآباء لنمط التوسط الأبوي الفاعل والمشارك مقارنة بالضابط المعتمد علي البرامج الخاصة بفلترة المحتوي الذي يشاهده الأبناء.

وتوضح نتائج الجدول التالي مستوي التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام :

جدول رقم (13)

مستوي التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مستوي التوسط	(ك)	(%)
مستوي توسط منخفض	6	3.0
مستوي توسط متوسط	159	79.5
مستوي توسط مرتفع	35	17.5
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

أفصحت نتائج الجدول السابق (رقم13) أن مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا في المرتبة الأولي بنسبة (79.5%) وفي المرتبة الثانية جاء مرتفعا بنسبة (17.5%) أي أن توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا أو مرتفعا لدي الغالبية العظمي من مفردات العينة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول (رقم10) من أن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا لدي النسبة الأكبر من أفراد العينة (67.5%) وفي ضوء ما أشارت إليه دراسة (Fujioka, Y, et al, 2003:428) من أن التدخل أو التوسط الأبوي يتوقف علي عدة عوامل من أهمها رؤية الآباء أو إدراكهم للتأثيرات الإيجابية والسلبية للوسيلة .

النتائج الخاصة بالأطفال :

1-فيما يتعلق بمدة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، جاءت النسبة الأكبر (38%) من إجمالي مفردات العينة ممن يستخدمونها لمدة تزيد عن ثلاث سنوات، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة الأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلي 3 سنوات بنسبة (25%) ، أي أن مدة استخدام الأطفال لمواقع التواصل

الاجتماعي جاءت من سنة إلي أقل من 3 سنوات أو أكثر من ثلاث سنوات لدي غالبية أفراد عينة الأطفال .

جدول رقم (14)

مدة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مدة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
أقل من سنة .	74	37.0
من سنة إلي 3 سنوات	50	25.0
أكثر من ثلاث سنوات	76	38.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

2- أفصحت نتائج البحث عن تباين استجابات أفراد عينة الأطفال أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، وعكست هذه الاستجابات فروق واضحة في الأوزان النسبية لتلك العبارات التي تقيس مكونات الاتجاه الثلاثة، وهي: المكون المعرفي (الست عبارات الأولي في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والمكون الوجداني (الست عبارات التالية في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها) والميل السلوكي (الست عبارات الأخيرة في المقياس مرتبة تنازلياً تبعا للأوزان النسبية لها)

وبوجه عام جاءت عبارة " يمكن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متابعة أخبار أصدقائي وزملائي " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون المعرفي للاتجاه بوزن نسبي (96.33%) ومتوسط حسابي (2.890) بينما جاءت عبارة " يضايقني كثيرا ما يتم تناوله علي مواقع التواصل الاجتماعي من فضائح وتجاوزات " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس المكون الوجداني للاتجاه بوزن نسبي (93.67%) ومتوسط حسابي (2.810) وجاءت عبارة " أتفق مع أصدقائي علي ضرورة التأكد من صحة المعلومات والأخبار التي نعرفها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت " في مقدمة عبارات المقياس التي تقيس الميل السلوكي كأحد مكونات الاتجاه بنفس قيمة الوزن نسبي (93.67%) ومتوسط حسابي (2.810) وبمقارنة الأوزان النسبية للعبارات الثمان عشرة للمقياس يتبين التفاوت الواضح بين قيم هذه الأوزان ، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء التباين النسبي في قيم متوسطات استجابات المبحوثين أمام كل عبارة من عبارات المقياس كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (15)
توزيع استجابات أفراد عينة الأطفال أمام كل عبارة من عبارات مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي

اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي	درجة التأييد أو الرفض						المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	أوافق		إلي حد ما		لا أوافق				
	ك	%	ك	%	ك	%			
يمكن باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متابعة أخبار أصدقائي وزملائي .	179	89.5	19	9.5	2	1.0	2.890	0.344	96.33
يمكن بالدخول إلي مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات جديدة .	164	82.0	30	15.0	6	3.0	2.790	0.476	93.00
من أهمها علي شبكة الإنترنت هي : الفيس بوك ، وتويتر، واليوتيوب .	155	77.5	41	20.5	4	2.0	2.760	0.472	92.00
تختلف تطبيقات وطريقة استخدام كل موقع من مواقع التواصل الاجتماعي عن الآخر .	136	68.0	61	30.05	3	1.5	2.670	0.492	89.00
من الممكن لأي شخص أن يدخل إلي مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت يشاء .	145	72.5	35	17.5	20	10.0	2.620	0.661	87.33
توجد قواعد محددة للمشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	96	48.0	68	34.0	36	18.0	2.300	0.756	76.67
يضايقني كثيرا ما يتم تناوله علي مواقع التواصل الاجتماعي من فضائح وتجاوزات .	168	84.0	26	13.0	6	3.0	2.810	0.463	93.67
أشعر بالحزن حينما تنتشر الشتائم بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي .	164	82.0	33	16.5	3	1.5	2.800	0.448	93.33
أشعر بالسعادة حين ألتقي بأصدقائي المقربين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	151	75.5	43	21.5	6	3.0	2.720	0.512	90.67
انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سوف يؤدي إلي نشأة صداقات عديدة في مختلف دول العالم .	148	74.0	48	24.0	4	2.0	2.720	0.492	90.67
الصور ومقاطع الفيديو الخارجة التي تنشرها بعض الصفحات علي مواقع التواصل الاجتماعي تجعل بعض الناس يكرهون الدخول لهذه المواقع .	140	70.0	50	25.0	10	5.0	2.650	0.573	88.33
أشعر بالرضا حين أتناقش بحرية تامة مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	113	56.5	72	36.0	15	7.5	2.480	0.641	82.67
أتفق مع أصدقائي علي ضرورة التأكد من صحة المعلومات والأخبار التي نعرفها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	169	84.5	23	11.5	8	4.0	2.810	0.484	93.67
أنصح أصدقائي بعدم قبول طالبات الصداقة من حسابات وهمية علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	160	80.0	35	17.5	5	2.5	2.770	0.488	92.33
أدعو أصدقائي ممن لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي إلي الدخول معي علي هذه المواقع علي شبكة الإنترنت .	131	65.5	54	27.0	15	7.5	2.570	0.638	85.67
أفضل كثيرا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت للالتقاء بأصدقائي في أوقات سعيدة .	119	59.5	64	32.0	17	8.5	2.520	0.641	84.00
أحرص علي قبول طلبات الصداقة الحقيقية علي مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت .	103	51.5	80	40.0	17	8.5	2.440	0.639	81.33
أهتم بنشر صوري مع أصدقائي علي صفحاتنا علي مواقع التواصل الاجتماعي.	54	27.0	59	29.5	87	43.5	1.840	0.823	61.33

وبحساب المتوسط الحسابي لكل مجموعة عبارات علي حدة ، تبين أن مجموعة العبارات التي تقيس المكون الوجداني لاتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي

جاءت في المرتبة الأولي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 89.890 ، وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط جاءت مجموعة العبارات التي تقيس المكون المعرفي لاتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 89.055، وفي المرتبة الأخيرة وبفارق كبير جاءت مجموعة العبارات التي تقيس الميل السلوكي كمكون لاتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي للأوزان النسبية لها 83.055 .

وبوجه عام توضح نتائج الجدول التالي اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي :

جدول رقم (16)

اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي

اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي	(ك)	(%)
محايد	28	14.0
ايجابي	172	86.0
الإجمالي والنسبة المئوية	200	100

تشير نتائج الجدول السابق إلي أن اتجاه غالبية الأطفال عينة البحث (86.0 %) جاء إيجابيا نحو مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المرتبة الثانية وبفارق كبير (14.0%) جاء اتجاههم محايد ، بينما لم تسفر نتائج البحث عن وجود أي اتجاه سلبي لدي الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة "شيري كاتز" وآخرون (Sherri katz , et al , 2015) من تقدير الآباء لدور الانترنت في عمل الواجبات وتطوير هوية الأبناء وإمدادهم بالمعلومات الصحية في حين كان تقدير الأبناء بدرجة أكبر لدور الإنترنت في مساعدتهم في عمل الواجبات.

ثانيا : نتائج اختبارات فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان ، كما تم تحديد نتيجة اختبار كل فرض بناءً علي نتائج دراسة العلاقات بين المتغيرات الخاضعة للدراسة ، وإجراء التحليل الإحصائي للبيانات والاختبارات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك كما يلي :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع وهي : مستوي توسط منخفض ، ومستوي متوسط ، ومستوي مرتفع ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (17)

العلاقة بين كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

مستوي التوسط في التعرض للمواقع	كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي							
	قليل الاستخدام		متوسط الاستخدام		كثيف الاستخدام		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي منخفض	2	1.0	4	2.0	-	-	3	6.0
مستوي متوسط	58	29.0	76	38.0	25	12.5	159	79.5
مستوي مرتفع	8	4.0	16	8.0	11	5.5	35	17.5
الإجمالي والنسبة	68	34.0	96	48.0	36	18.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول (رقم 17) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لكثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع .

جدول رقم (18)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.186	0.593	3.279	0.040
داخل المجموعات	197	35.609	0.181		
المجمـــوع	199	36.795	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ، إذ جاءت قيمة F = 3.279 وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.040)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين :

- وجود فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مرتفعي كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفئة متوسطي الكثافة ، لصالح فئة مرتفعي الكثافة (مستوي المعنوية = 0.014)

- وجود فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مرتفعي كثافة استخدام مواقع التواصل البرامج الحوارية ، وفئة منخفضي الكثافة ، لصالح فئة مرتفعي الكثافة (مستوي المعنوية = 0.031)

ولدراسة الارتباط بين متغيري كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = 0.185، وهو ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة 00.024

جدول رقم (19)

الارتباط بين متغيري كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	+0.185	0.024

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض الأول من فروض الدراسة بوجه عام ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة كثيفي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرين كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع .

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة نيكس بيتر ، هان جوس "(Nikken peter , Haan Jos, 2015) من أن الآباء يصبحون أكثر خوفاً علي الأبناء في حالة نشاطهم واستخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد الأبناء داخل الأسرة ، ومستوي توسط ألآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات عدد الأبناء داخل الأسرة علي فئات مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وهي : مستوي توسط منخفض ، ومستوي توسط متوسط ، ومستوي توسط مرتفع ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (20)

العلاقة بين عدد الأبناء داخل الأسرة ومستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مستوي التوسط في التعرض للمواقع	عدد الأبناء داخل الأسرة									
	اثنان		ثلاثة		أربعة		أكثر من 4		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي منخفض	4	2.0	-	-	2	1.0	-	-	6	3.0
مستوي متوسط	16	8.0	54	27.0	66	33.0	23	11.5	159	79.5
مستوي مرتفع	4	2.0	10	5.0	16	8.0	5	2.5	35	17.5
الإجمالي والنسبة	24	12.0	64	32.0	84	42.0	28	14.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 20) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الأربع لمتغير عدد الأبناء داخل الأسرة علي مقياس مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي .

جدول رقم (21)

تحليل التباين بين الفئات الأربع لمتغير عدد الأبناء داخل الأسرة علي مقياس مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	3	0.584	0.195	1.053	0.370
داخل المجموعات	169	36.211	0.185		
المجمـــوع	199	36.795	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير عدد الأبناء داخل الأسرة علي مقياس مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ جاءت قيمة F = 1.053 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.370.

ولدراسة الارتباط بين متغيري عدد الأبناء داخل الأسرة ومستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وتبين عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المشار إليهما عند مستوي معنوية **0.177** .

جدول رقم (22)

الارتباط بين متغيري كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	0.096+	0.177

بناء علي كل ما سبق تم رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة بوجه عام ، إذ تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات عدد الأبناء داخل الأسرة علي فئات ومستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المشار إليهما .

الفرض الثالث : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع وهي : مستوي توسط منخفض ، ومستوي توسط متوسط ، ومستوي توسط مرتفع ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (23)

العلاقة بين مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

مستوي التوسط في التعرض للمواقع	مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي							
	مستوي منخفض		مستوي متوسط		مستوي مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي منخفض .	2	1.0	4	2.0	-	-	6	3.0
مستوي متوسط .	17	8.5	112	56.0	30	15.0	159	79.5
مستوي مرتفع .	12	6.0	19	9.5	4	2.0	35	17.5
الإجمالي والنسبة	31	15.5	135	67.5	34	17.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 23) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع .

جدول رقم (24)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي تقييم الآباء مصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.158	0.579	3.201	0.043
داخل المجموعات	197	35.637	0.181		
المجمـــوع	199	36.795	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ، إذ جاءت قيمة F = 3.201 وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.043)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود:

- فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي تقييم الآباء المرتفع لمصداقية الحوار المقدم في هذه المواقع، وفئة المستوي المتوسط، لصالح فئة المستوي المتوسط (مستوي المعنوية = 0.013)
- فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي تقييم الآباء المرتفع لمصداقية الحوار المقدم في هذه المواقع، وفئة المستوي المنخفض، لصالح فئة المستوي المنخفض (مستوي المعنوية= 0.013)

ولدراسة الارتباط بين المتغيرين تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = -0.132، وهو ارتباط عكسي دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.053

جدول رقم (25)

الارتباط بين متغيري مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي و مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	0.132-	0.053

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة بوجه عام ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة مستوي تقييم المصداقية المتوسط وفئة مستوي تقييم المصداقية المنخفض، كما تبين وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المشار إليهما .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة " رون وارن " (Ron Warren, A ,2003) من وجود ارتباط بين اهتمام الآباء بتقييم المحتوي التليفزيوني كوسيلة إعلامية وتدخلهم أو توسطهم في مشاهدة أبنائهم لهذا المحتوي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاهات السلبية لدي الآباء نحو هذا المحتوي وقيامهم بالتدخل أو التوسط في مشاهدة أبنائهم له.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة "نيكس بيتر، هان جوس" (Nikken peter , Haan Jos, 2015) من وجود تأثير للتصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أبنائهم؛ تأثيرها سلبيا علي توسط الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت، وفي ضوء ما خلصت إليه دراسة "ميريام ميتزجر" وآخرون (Miriam Metzger , et al , 2015) من ارتباط التفاؤل الأبوي بإستراتيجيات توسط الآباء في استخدام الأبناء للانترنت.

الفرض الرابع : يختلف مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائصهم الديمغرافية .

وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :

- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع الآباء وبيئتهم، في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيري سن الآباء ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي وعدد أفراد الأسرة ، في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.
- اختبار استقلالية العلاقة (Chi-Square) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات متغير المستوي التعليمي للمبحوثين من الآباء ، في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وفيما يلي عرض لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الاختبارات:

جدول رقم (26)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات الآباء الديمغرافية ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي

العلاقة بين	نوع الاختبار	نتائج الاختبار						
النوع ومستوي التوسط	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		الذكور	100	2.1300	0.39325	198	0.492	0.623
		الإناث	100	2.1600	0.46537			
السن ومستوي التوسط	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	2	1.862	0.931	5.249		0.006
		داخل المجموعات	197	34.933	0.177			
		المجمـــوع	199	36.795	-----			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي ومستوي التوسط	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	2	0.404	0.202	1.093		0.337
		داخل المجموعات	197	36.391	0.185			
		المجمـــوع	199	36.759	-----			
عدد أفراد الأسرة ومستوي التوسط	تحليل التباين(ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	4	0.998	0.249	1.359		0.250
		داخل المجموعات	195	35.797	0.184			
		المجمـــوع	199	36.795	-----			
البيئة ومستوي التوسط	"ت"(T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		قرية	78	2.1026	0.44400	198	1.117	0.265
		مدينة	122	2.1721	0.42040			
التعليم ومستوي التوسط	كا2	قيمة كا2		درجات الحرية		المعنوية		
		3.027		6		0.805		

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء الذكور والإناث في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = **0.492** وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = **0.623**)

- وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير سن الآباء علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، إذ جاءت قيمة F = **5.249** وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.006)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير سن الآباء علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين **50 : 59 عاما** وفئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين 39 : 49 عاما لصالح ممن تتراوح أعمارهم بين **50 : 59 عاما** (الأكبر سنا) عند مستوي معنوية 0.041، كما تبين وجود فروق دالة في مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين **50 : 59 عاما** وفئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين 28 : 38 عاما لصالح ممن تتراوح أعمارهم بين **50 : 59 عاما** (الأكبر سنا) عند مستوي معنوية 0.007

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة " فاجوكا ، إيرك" (Fujioka, Y, Erica W, 2003) من أن التدخل أو التوسط الأبوي يتوقف علي عدة عوامل من أهمها رؤية الآباء أو إدراكهم للتأثيرات الإيجابية والسلبية للوسيلة، بالإضافة إلي المتغيرات الديمغرافية مثل : المستوي التعليمي ، وعدد أفراد الأسرة ، والمراحل العمرية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للآباء علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = **1.093** وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.337)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يشهده المجتمع المصري من انخفاض واضح في تكاليف استخدام شبكة الانترنت، وانخفاض في أسعار الوسائل التي تتيح تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من أجهزة موبايل وأجهزة الحاسب الآلي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير عدد أفراد الأسرة علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = **1.359** وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.250)

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء سكان الريف وسكان الحضر في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = **1.117** وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.265)

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء ما تشهده البيئة الريفية في المجتمع المصري من غزو لوسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، وفي ضوء انخفاض تكاليف استخدام هذه الوسائل.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير المستوي التعليمي للآباء، في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "كا^2" = **3.027** وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية = 6 (مستوي المعنوية = 0.805)

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض الرابع من فروض الدراسة جزئيا ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير سن الآباء علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من : الآباء الذكور والإناث في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وبين فئات كل من متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للآباء، ومتغير عدد أفراد الأسرة، علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء سكان الريف وسكان الحضر في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، و بين فئات متغير المستوي التعليمي للآباء، في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي .

الفرض الخامس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات مستوي كل نمط من أنماط توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي (نمط التوسط النشط ، ونمط التوسط التقييدي ، ونمط التوسط بالمشاركة) علي فئات اتجاهات

الأطفال نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي ، ثم تمت دراسة الفروق بين فئات متغير مستوي توسط الآباء (بما يتضمنه من أنماط) في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ؛ وذلك كما يلي :

أ- التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (27)

العلاقة بين متغيري مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

اتجاه البناء نحو مواقع التواصل الاجتماعي	مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد .	12	6.0	10	5.0	6	3.0	28	14.0
ايجابي.	110	55.0	44	22.0	18	9.0	172	86.0
الإجمالي والنسبة	122	61.0	54	27.0	24	12.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 27) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع .

جدول رقم (28)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	0.612	0.306	2.569	0.059
داخل المجموعات	197	23.468	0.119		
المجمـــوع	199	24.080	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع، إذ جاءت قيمة F = 2.569 وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.059.

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي التوسط التقييدي المرتفع وفئة مستوي التوسط التقييدي المتوسط لصالح فئة المستوي المتوسط عند مستوي معنوية (0.001)

ولدراسة الارتباط بين المتغيرين تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = - 0.159، وهو ارتباط عكسي دال إحصائياً عند مستوي معنوية 0.025

جدول رقم (29)

الارتباط بين متغيري مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	0.159-	0.025

ب- التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (30)

العلاقة بين متغيري مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

اتجاه البناء نحو مواقع التواصل الاجتماعي	مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد .	12	6.0	12	6.0	4	2.0	28	14.0
ايجابي.	122	61.0	40	20.0	10	5.0	172	86.0
الإجمالي والنسبة	134	67.0	52	26.0	14	7.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 30) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع .

جدول رقم (31)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.067	0.533	4.566	0.012
داخل المجموعات	197	23.013	0.117		
المجمـــوع	199	24.080	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع، إذ جاءت قيمة F = 4.566 وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.012.

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي التوسط بالمشاركة المرتفع وفئة مستوي التوسط بالمشاركة المتوسط لصالح فئة المستوي المتوسط عند مستوي معنوية (0.012) وبين كل من

فئة مستوي التوسط بالمشاركة المرتفع وفئة مستوي التوسط بالمشاركة المنخفض لصالح فئة المستوي المنخفض عند مستوي معنوية (0.012)

ولدراسة الارتباط بين المتغيرين تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = - 0.206، وهو ارتباط عكسي دال إحصائياً عند مستوي معنوية 0.003

جدول رقم (32)

الارتباط بين متغيري مستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	0.206-	0.003

ج- التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (33)

العلاقة بين متغيري مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

اتجاه البناء نحو مواقع التواصل الاجتماعي	مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد .	-	-	2	1.0	26	13.0	28	14.0
ايجابي.	4	2.0	16	8.0	152	76.0	172	86.0
الإجمالي والنسبة	4	2.0	18	9.0	178	89.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 33) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث

لمتغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع .

جدول رقم (34)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	0.100	0.050	0.411	0.664
داخل المجموعات	197	23.980	0.122		
المجمـــوع	199	24.080	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع، إذ جاءت قيمة F = 0.411 وهي غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.664.

د- التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء (بما يتضمنه من أنماط) في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (35)

العلاقة بين متغيري مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

اتجاه البناء نحو مواقع التواصل الاجتماعي	مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي							
	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد .	12	6.0	10	5.0	6	3.0	28	14.0
ايجابي.	110	55.0	44	22.0	18	9.0	172	86.0
الإجمالي والنسبة	122	61.0	54	27.0	24	12.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 35) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع .

جدول رقم (36)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	0.612	0.306	2.569	0.054
داخل المجموعات	197	23.468	0.119		
المجمـــوع	199	24.080	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع، إذ جاءت قيمة F = 2.569 وهي دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.054.

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع. ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود :

- فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي توسط الآباء المرتفع وفئة مستوي توسط الآباء المنخفض لصالح فئة المستوي المتوسط عند مستوي معنوية (0.034)
- فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة مستوي توسط الآباء المتوسط وفئة مستوي توسط الآباء المنخفض لصالح فئة المستوي المنخفض عند مستوي معنوية (0.034)

ولدراسة الارتباط بين المتغيرين تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ، وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = - 0.166، وهو ارتباط عكسي دال إحصائياً عند مستوي معنوية 0.019

جدول رقم (37)

الارتباط بين متغيري مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	0.166-	0.019

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض الخامس من فروض الدراسة بوجه عام ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا فئات متغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ، كما تبين وجود ارتباط عكسي ضعيف بين المتغيرين المشار إليهما .

الفرض السادس : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، واتجاهاتهم نحو هذه المواقع.

وتمت دراسة هذا الفرض من خلال بحث الفروق بين فئات متغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهاتهم نحو هذه المواقع وهي : اتجاه سلبي ، واتجاه محايد ، واتجاه إيجابي ؛ ولدراسة التباين بين المتغيرين المشار إليهما يتم أولا توضيح العلاقة بينهما بالجدول التالي :

جدول رقم (38)

العلاقة بين متغيري عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي و اتجاهاتهم نحو هذه المواقع

الاتجاه	عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي							
	أقل من سنة		من سنة إلي 3		أكثر من 3 سنوات		الإجمالي والنسبة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محايد .	4	2.0	4	2.0	20	10.0	28	14.0
ايجابي.	70	35.0	46	23.0	56	28.0	172	86.0
الإجمالي والنسبة	74	37.0	50	25.0	76	38.0	200	100.0

وتم اختبار الفروق بين المتغيرين المُشار إليهما في الجدول السابق (رقم 38) بإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد لاختبار مدي معنوية الفروق بين الفئات الثلاث لمتغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع .

جدول رقم (39)

تحليل التباين بين الفئات الثلاث لمتغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوي المعنوية
بين المجموعات	2	1.879	0.940	8.338	0.000
داخل المجموعات	197	22.201	0.113		
المجمـــوع	199	24.080	------		

وأسفرت نتائج الاختبار عن وجود فروق دالة بين فئات متغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع ، إذ جاءت قيمة F = 8.338 وهي دالة إحصائياً (مستوي المعنوية = 0.000)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود:

- فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل من سنة إلي 3 سنوات وفئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل أقل من سنة لصالح الفئة الأعلى (من سنة إلي 3سنوات) عند مستوي معنوية (0.000)
- فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل أكثر من 3 سنوات وفئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل أقل من سنة لصالح الفئة الأعلى (أكثر من 3 سنوات) عند مستوي معنوية (0.003)
- فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل من سنة إلي 3 سنوات وفئة الأطفال مستخدمي مواقع التواصل أقل من سنة لصالح الفئة الأعلي (من سنة إلي 3 سنوات) عند مستوي معنوية (0.000)

ولدراسة الارتباط بين المتغيرين تم استخراج قيمة معامل " بيرسون " للارتباط، وذلك من واقع إجابات كل فرد من أفراد العينة علي أسئلة الاستبيان ،

وجاءت قيمة الارتباط بين المتغيرين = +0.262، وهو ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة **0.000**

جدول رقم (40)

الارتباط بين متغيري عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي و اتجاهاتهم نحو هذه المواقع

نوع الارتباط	قيمته	مستوي المعنوية
ارتباط بيرسون	+0.262	0.000

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض السادس من فروض الدراسة بوجه عام ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المشار إليهما .

الفرض السابع : يختلف اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف خصائصهم وسماتهم الديمغرافية.

وتمت دراسة هذه الفروق باستخدام الاختبارات الإحصائية الآتية :

- اختبار "ت" (T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعتي كل متغير من متغيرات نوع الأطفال وبيئتهم، في اتجاههم نحو مواقع التواصل الاجتماعي.
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) لدراسة معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات سن الأطفال ومستواهم الاقتصادي الاجتماعي وعدد أفراد الأسرة ، في اتجاههم نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (41)

نتائج اختبار معنوية الفروق بين مجموعات كل متغير من متغيرات الأطفال الديمغرافية واتجاهاتهم نحو واقع التواصل الاجتماعي

العلاقة بين	الاختبار	نتائج الاختبار						
النوع والاتجاه نحو مواقع التواصل	"ت" (T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		الذكور	100	2.8300	0.37753	198	1.221	0.223
		الإناث	100	2.8900	0.31447			
السن والاتجاه نحو مواقع التواصل	تحليل التباين (ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	2	0.876	0.438	3.720		0.026
		داخل المجموعات	197	23.204	0.118			
		المجمـــوع	199	24.080	-----			
المستوي الاقتصادي الاجتماعي والاتجاه نحو مواقع التواصل	تحليل التباين (ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	2	0.363	0.181	1.506		0.224
		داخل المجموعات	197	23.717	0.120			
		المجمـــوع	199	24.080	-----			
عدد أفراد الأسرة والاتجاه نحو مواقع التواصل	تحليل التباين (ANOVA)	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى المعنوية
		بين المجموعات	4	1.165	0.291	2.477		0.046
		داخل المجموعات	195	22.915	0.118			
		المجمـــوع	199	24.080	-----			
البيئة والاتجاه نحو مواقع التواصل	"ت" (T-Test)	المجموعات	عدد المبحوثين	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى المعنوية
		قرية	78	2.9615	0.19355	198	3.386	0.001
		مدينة	122	2.7951	0.40531			

ويتبين من الجدول السابق :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في اتجاههم نحو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ إذ جاءت قيمة "ت" = **1.221** وهي غير دالة إحصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = **0.223**)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء اتساع نطاق شبكات التواصل الاجتماعي وتنوع مضامينها لتشمل شتي المجالات الخاصة بالذكور والإناث علي حد سواء، بما يجذب كلا من الجنسين لاستخدام هذه المواقع وبما يساعد في تشكيل اتجاه ايجابي نحوها.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير سن الأطفال علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = **3.720**وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.026)

ولمعرفة مصادر التباين بين الفئات الثلاث لمتغير سن الأطفال علي فئات مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين **15 : 17 عاما** وفئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين 11 : 14 عاما لصالح ممن تتراوح أعمارهم بين **11 : 14 عاما** (الأقل سنا) عند مستوي معنوية 0.007، كما تبين وجود فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأطفال ممن تتراوح أعمارهم بين **15 : 17 عاما** وفئة الآباء ممن تتراوح أعمارهم بين 8 : 10 عاما لصالح ممن تتراوح أعمارهم بين **8 : 10 عاما** (الأقل سنا) عند مستوي معنوية 0.007

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأطفال علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = **1.506** وهي غير دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.224)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء انخفاض تكاليف استخدام شبكة الإنترنت بما تتضمنه من مواقع للتواصل الاجتماعي .

- وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير عدد أفراد الأسرة علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، إذ جاءت قيمة F = **2.477** وهي دالة إحصائيا (مستوي المعنوية = 0.046)

ولمعرفة مصادر التباين بين فئات متغير عدد أفراد الأسرة علي فئات مقياس اتجاهات الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ تم إجراء اختبار (LSD) لدراسة مصادر التباين بين هذه الفئات ، وتبين وجود فروق دالة في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي بين كل من فئة الأسر التي تضم سبعة أبناء وفئة الأسر التي تضم أربعة أبناء لصالح فئة السبعة أبناء عند مستوي معنوية (0.011) ، وبين بين كل من فئة الأسر التي تضم ستة الأبناء وفئة الأسر التي تضم أربعة أبناء لصالح فئة الستة أبناء عند مستوي معنوية (0.011)

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال سكان الريف وسكان الحضر في اتجاه

الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي ، لصالح سكان الريف بمتوسط **2.9615**؛ إذ جاءت قيمة "ت" = **3.386** وهي دالة إحصائياً عند درجة حرية = 198 (مستوي المعنوية = 0.001)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة البيئة الريفية في المجتمع المصري إذ تقل وسائل الترفيه في الريف مقارنة بالمدينة بما يزيد من فرصة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لقضاء وقت الفراغ .

بناء علي كل ما سبق تم قبول الفرض السابع من فروض الدراسة جزئيا ، إذ تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات كل من متغير سن الأطفال، ومتغير عدد أفراد الأسرة علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي؛ كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال سكان الريف وسكان الحضر في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي . وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في اتجاههم نحو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأطفال علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج البحث

اهتم هذا البحث بالتعرف علي أنماط التوسط التي يتبعها الآباء فيما يتعرض له أطفالهم من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت، ودراسة العلاقة بين استخدام كل نمط من أنماط التوسط الأبوي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي شبكة الإنترنت ، واتجاه الأطفال نحو هذه المواقع الاجتماعية، والوقوف علي نمط التوسط الأمثل الذي يمكن للآباء اتباعه لتحقيق أفضل النتائج فيما يتعلق بتفاعل أطفالهم علي مواقع التواصل الاجتماعي.

وتشير النتائج العامة للبحث إلي أن النسبة الأكبر من إجمالي الآباء عينة الدراسة جاءت أعداد الأبناء داخل أسرهم أربعة أبناء، ثم فئة الثلاثة أبناء، ثم فئة ابنين فقط ، كما تشير النتائج إلي أن النسبة الأكبر من الآباء جاءت كثافة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطة ثم قليلة؛ إذ أن النسبة الأكبر منهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوما واحدا فقط في الأسبوع مرة واحدة في اليوم لمدة 10 دقائق فأكثر في هذه المرة ، وجاء موقع الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل الآباء استخدامها، وتتفق هذه النتيجة بوجه عام مع ما يحظى به موقع الفيس بوك (Facebook) كأحد مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار وجماهيرية .

كما خلص البحث إلي أن غالبية الآباء يرحبون إلي حد ما أو لا يرحبون باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وأن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا أو منخفضا لدي النسبة الأكبر من أفراد العينة .

وجاء مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي متوسطا أو مرتفعا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة وجاء مرتفعا بأكبر نسبة في حالة التوسط النشط. وجاءت أيضا مدة استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من سنة إلي أقل من 3 سنوات أو أكثر من ثلاث سنوات لدي غالبية أفراد عينة الأطفال ، وجاء اتجاه غالبية الأطفال عينة البحث إيجابيا أو محايدا نحو مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم تسفر نتائج البحث عن وجود أي اتجاه سلبي لدي الأطفال نحو هذه المواقع .

أشارت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة كثيفي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرين كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي ، ومستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج الدراسة (جدول رقم10) من أن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا أو منخفضا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج الجدول (رقم8) من أن غالبية الآباء عينة الدراسة يرحبون إلي حد ما أو لا يرحبون باستخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء ما أشارت إليه دراسة " فاجوكا ، إيرك " (Fujioka, Y, Erica W, 2003)" من أن التدخل أو التوسط الأبوي يتوقف علي عدة عوامل من أهمها رؤية الآباء أو إدراكهم للتأثيرات الإيجابية والسلبية للوسيلة ، وترتبط رؤية وإدراك الآباء لتأثيرات الوسيلة بكثافة التعرض لها " ، وقد ترتبط أيضا بمستوي إدراك واقعية المضمون المقدم من خلالها.

أشارت نتائج البحث أيضا إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات عدد الأبناء داخل الأسرة علي فئات ومستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين المشار إليهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه بيانات جدول خصائص العينة (رقم1) من أن المستوي الاقتصادي الاجتماعي للنسبة الأكبر من الآباء عينة الدراسة جاء متوسطا ، وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث (جدول رقم 6) من أن كثافة استخدام الآباء لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة ثم قليلة لدي غالبية أفراد عينة البحث، وبذلك لا يكون عدد الأبناء داخل الأسرة متغيرا مؤثرا علي مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي في ظل الأوضاع الاقتصادية للأسرة وعدم توفر الوقت للآباء في ضوء انشغالهم بالأوضاع المادية .

تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع ، وجاءت هذه الفروق لصالح فئة مستوي تقييم المصداقية المتوسط وفئة مستوي تقييم المصداقية المنخفض، كما تبين وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المشار إليهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة "نيكس بيتر، هان جوس" (Nikken peter , Haan Jos, 2015) من وجود تأثير للتصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أبنائهم؛ تأثيرها سلبيا علي توسط الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت، وفي ضوء ما خلصت إليه دراسة "ميريام ميتزجر" وآخرون (Miriam Metzger , et al , 2015) من ارتباط التفاؤل الأبوي بإستراتيجيات توسط الآباء في استخدام الأبناء للانترنت.

خلصت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير سن الآباء علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية الأكبر، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كل من : الآباء الذكور والإناث في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، وبين فئات كل من متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للآباء، ومتغير عدد أفراد الأسرة، علي مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الآباء سكان الريف وسكان الحضر في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي، و بين فئات متغير المستوي التعليمي للآباء، في مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير سن الآباء علي مقياس مستوي توسطهم في تعرض الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية الأكبر في ضوء ما أشارت إليه بيانات جدول خصائص العينة (رقم1) من أن غالبية

الآباء عينة الدراسة جاءت أعمارهم في الفئة من 39 : 49 سنة ثم في الفئة العمرية من 50 : 59 سنة، وفي ضوء ارتباط ظهور مواقع التواصل الاجتماعي بالمراحل العمرية الأصغر، فكلما تقدم سن الآباء أصبحوا أقل ارتباطا بمواقع التواصل الاجتماعي وازدادت هذه المواقع غموضا لديهم بما يدفع الآباء إلي ممارسة أنماط التوسط في استخدام أطفالهم لهذه المواقع .

تبين عدم وجود فروق دالة بين فئات متغير مستوي توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ، كما تبين وجود ارتباط عكسي دال إحصائيا بين كل من متغيري مستوي توسط الآباء التقييدي ومستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يفرضه التطور في وسائل الاتصال الإلكترونية بالمجتمع المصري، إذ أصبحت هذه الوسائل في متناول مختلف الطبقات الاجتماعية ومتاحة ومتوفر لكل الفئات العمرية بما في ذلك فئة الأطفال، وذلك نظرا لرخص ثمنها وسهولة استخدامها ؛ ومن ثم أصبحت هذه الوسائل الإلكترونية شريكة للآباء في تكوين شخصية الطفل وفي تشكيل اتجاهاته ، بل وأصبحت هي المحركة الأساسية للميول السلوكية للطفل، في الوقت الذي تراجع فيه دور الأسرة في تقديم المعلومة للطفل وتراجع فيه تأثير التوسط التقييمي النشط في استخدام الأطفال لهذه الوسائل بما تتضمنه من تطبيقات مختلفة تشمل مواقع التواصل الاجتماعي.

كما يمكن تفسير الارتباط العكسي بين كل من متغيري مستوي توسط الآباء التقييدي ومستوي توسط الآباء بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحث محل الدراسة من انخفاض مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي بما يؤثر سلبيا علي شكل تدخلهم في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي .

تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ، كما تبين وجود ارتباط عكسي ضعيف بين المتغيرين المشار إليهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة (جدول رقم10) من أن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا أو منخفضا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة، وفي ضوء

ما أشارت إليه نتائج الجدول (رقم8) من أن غالبية الآباء عينة الدراسة يرحبون إلي حد ما أو لا يرحبون باستخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي، وبناء علي ذلك كلما انخفض مستوي تقييم الآباء لمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي وكلما انخفض ترحيبهم باستخدام أطفالهم لمواقع التواصل الاجتماعي؛ كلما ازداد توسط الآباء في استخدام الأطفال لتلك المواقع في ضوء عدم ثقتهم فيما تقدمه من مضامين يتعرض لها الأطفال .

تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير عدد سنوات استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس اتجاهاتهم نحو هذه المواقع، كما تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين المشار إليهما .

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه دراسة " سوك جنج لي " وآخرون من أن الخطورة تقل كلما زادت مهارات الأطفال في الانترنت-Sook) jung lee , et al , 2012) وترتبط هذه المهارة بعدد سنوات الاستخدام ، فكلما زادت سنوات الاستخدام كلما كان الطفل أكثر إلماما باستخدام شبكة الانترنت ومواقعها المتنوعة وكلما زادت الألفة بينه وبين تلك المواقع وأصبح اتجاهه نحوها أكثر إيجابية .

تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير سن الأطفال علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية الأقل ، وبين فئات متغير عدد أفراد الأسرة علي مقياس اتجاه الأطفال نحو هذه المواقع ؛ كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال سكان الريف وسكان الحضر في اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي . وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال الذكور والإناث في اتجاههم نحو مواقع التواصل الاجتماعي ؛ كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات متغير المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأطفال علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير سن الأطفال، علي مقياس اتجاه الأطفال نحو مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الفئة العمرية الأقل في ضوء طبيعة كل مرحلة عمرية يمر بها الطفل ، ففي السن المبكر لا يكون للطفل مجال متسع للتعامل مع العالم الخارجي علي أرض الواقع ولا تكون لديه خبره كافيه للحكم علي الأشياء ، فتزداد المساحة الزمنية التي يقضيها في استخدام شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي في ضوء قلة النشاط ونقص الخبرة، وكلما تقدم الطفل في السن كلما ازدادت أنشطته اليومية وكلما اتسع نطاق حياته وعلاقاته واتسع نطاق خبرته التي تمكنه من بلورة اتجاهات مختلفة تجاه الأشياء .

وبمقارنة نتائج هذا البحث بنتائج بعض الدراسات السابقة يتبين ما يلي:

1- أشارت نتائج إحدى الدراسات السابقة شيري كاتز وآخرون (Sherri katz , et al , 2015) إلي ارتفاع نسبة تقدير الآباء لدور الانترنت في عمل الواجبات وتطوير هوية الأبناء وإمدادهم بالمعلومات الصحية ، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة هذا البحث من أن غالبية الآباء يرحبون إلي حد ما أو لا يرحبون باستخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي؛ ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء مجال اهتمام كل من الدراستين إذ تهتم دراسة شيري كاتز وآخرون بدور شبكة الإنترنت بوجه عام بينما تهتم هذه الدراسة موضع البحث بمواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

2- خلصت نتائج البحث إلي أن مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي جاء متوسطا أو منخفضا لدي الغالبية العظمي من أفراد العينة . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة ميريام ميتزجر وآخرون (Miriam Metzger , et al , 2015) من ارتباط التفاؤل الأبوي بإستراتيجيات توسط الآباء في استخدام الأبناء للانترنت .

كما تتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة " نيكس بيتر ، هان جوس " (Nikken peter , Haan Jos, 2015) من وجود تأثير للتصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أبنائهم؛ تأثيرها سلبيا علي توسط الآباء في استخدام الأبناء للإنترنت، فكلما قل مستوي تقييم الآباء لمصداقية المحتوي المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي أثر ذلك سلبيا علي ترحيبهم باستخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما أشارت إليه دراسة " يوكي فاجيوي" ، و" إريكا أوستن" (Yuki Fujioka and Erica Austin, 2003) من وجود ارتباط بين تدخل أو توسط الوالدين في تعرض الأبناء لمشاهد تناول الكحوليات بالتليفزيون ، وشكهم وارتيابهم في أهداف عرض هذه المشاهد .

3- أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي ارتفاع نمط التوسط الأبوي النشط، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج هذا البحث من أن مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي جاء مرتفعا بأكبر نسبة في حالة التوسط النشط، مقارنة بنسبة التوسط المرتفعة في حالة النمط التقييدي ومقارنة بنسبته المرتفعة في حالة التوسط بالمشاركة .

4- خلصت نتائج العديد من الدراسات إلي وجود تأثير لتصورات الآباء عن وسائل الاتصال؛ تأثير علي توسطهم في استخدام أبنائهم لتلك الوسائل، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج هذا البحث من وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات مستوي تقييم الآباء لمصداقية الحوار المقدم في مواقع التواصل الاجتماعي علي فئات مقياس مستوي توسطهم في استخدام الأطفال لهذه المواقع.

5- أشارت نتائج دراسة سابقة أخري (صفا فوزي ، 2003) إلي زيادة معدلات التوسط الأبوي بالمشاركة أثناء تعرض الطفل لوسائل الاتصال الإلكترونية المختلفة ، وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج البحث من أن غالبية الآباء أفراد العينة جاء مستوي توسطهم بالمشاركة في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي منخفضا، ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء اختلاف مجال اهتمام كل من الدراستين إذ تهتم دراسة (صفا فوزي ، 2003) بتعرض الطفل لوسائل الاتصال الإلكترونية بوجه عام بينما يتمثل مجال اهتمام هذا البحث في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بوجه عام ، كما يمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء اختلاف الفترة الزمنية لإجراء كل من الدراستين.

6- خلصت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلي أن نمط التوسط الأبوي الضابط أو القائم علي التحكم قد يسبب تأثيرات عكسية علي المراهقين ، إذ يصبح الأبناء أكثر عرضة لمخاطر شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي (Exploring the,2014) وتزداد هذه المخاطر علي الأبناء الذكور (ching G , et al , 2014), ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج البحث من وجود علاقة ارتباط عكسية بين متغيري مستوي توسط الآباء التقييدي في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي مقياس اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ، بينما تختلف هذه النتيجة مع ما أشارت نتائج دراسات أخري من وجود أهمية لدور الوسيط الأبوي الضابط أو التقييدي في الحد من مخاطر الإنترنت علي الأطفال (Jung , S. et al , 2012) والتقليل من مخاطر استخدام الإنترنت فيما يتعلق بالتفاعل مع الأقران والأصدقاء (Jung , S. et al , 2007) ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء اختلاف مجتمع الدراسة الخاص بكل بحث فمجتمع الدراسة في هاتين الدراستين السابقتين هو مجتمع مستخدمي الانترنت عموما ؛ بينما يتمثل مجتمع هذه البحث محل الدراسة في مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بشكل خاص .

خاتمة وتوصيات البحث

خلصت نتائج البحث إلي أن نمط التوسط النشط كان هو النمط الأكثر استخداما من جانب الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ، كما خلصت نتائج البحث إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين فئات متغير مستوي توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي علي فئات اتجاهات الأطفال نحو هذه المواقع ، وإلي وجود ارتباط عكسي بين المتغيرين المشار إليهما .

وإذا كان نمط توسط الآباء النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي يقوم علي مشاركة الآباء للأطفال في استخدام هذه المواقع، ثم يقدم الآباء لأطفالهم تقييم لما يتعرضون له من خلال هذا الاستخدام في صورة مناقشات يكون الهدف منها حماية الأطفال مما قد يواجههم من مخاطر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

فإن نتائج هذا البحث تشير بوضوح إلي وجود فجوة بين الآباء والأطفال في استخدام تطبيقات شبكة الإنترنت بوجه عام ، وفي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، وتؤثر هذه الفجوة علي التصورات السلبية للآباء بشأن ضرر وسائل الإعلام الإلكترونية علي أطفالهم ، وتزداد خطورة تأثير هذه الفجوة في ظل ما تتيحه هذه المواقع من إمكانية التفاعل مع الأقران و الأصدقاء عبر الانترنت بما يؤثر علي دور توسط الآباء في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي .

وفي ضوء ما سبق تؤكد نتائج هذا البحث علي ضرورة الربط بين إستراتيجية التوسط الأبوي النشط في استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي ومفهوم التربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام ، حيث يؤكد هذا المفهوم عل أن الناس بما فيهم الآباء في حاجة إلي أن يكونوا أكثر يقظة أثناء تعرضهم لوسائل الإعلام حتي يكونوا قادرين علي فهم الرسائل المقدمة عبر هذه الوسائل وبالتالي القدرة علي مناقشة هذه الرسائل مع الأطفال وتقديم تقييم واضح لها .

ويتشكل هذا الفهم لمحتوي الرسائل الإعلامية المقدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء ما يتضمنه مفهوم التربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام من : التأكيد علي أهمية التفكير النقدي الذي يكفل للطفل القدرة علي تكوين أراء مستقلة عن محتوي وسائل الإعلام التي يتعرض لها ، و ضرورة الإلمام بعناصر العملية الاتصالية التي يرتبط كل منها ببعضها بما يساعد علي توقع الهدف من تلك الرسائل الإعلامية ، و الاعتراف بتأثير وسائل الإعلام، وتحليل وفهم تقنيات

إنتاج رسائل وسائل الإعلام، وإدراك دور مضمون هذه الوسائل في تشكيل ثقافتنا واتجاهاتنا وقيمنا وأهمية هذا الدور في ترسيخ عادات وتقاليد معينة لدي المجتمع.

ولكي تتحقق أهداف التربية من أجل استخدام أفضل لوسائل الإعلام ولشبكة الإنترنت بوجه عام ولمواقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص ينبغي العمل علي سد الفجوة بين الآباء والأطفال في مجال استخدام الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت ، فسد هذه الفجوة يتيح للآباء القدرة علي فهم وتقييم مضمون الرسائل الإعلامية المقدمة عبر هذه الخدمات المتنوعة وبالتالي مناقشتها مع الأطفال ، ومن خلال هذه المناقشة يمكن تحقيق أهداف التربية المُشار إليها .

مصادر البحث ومراجعه

(1) سمير عبد الوهاب أحمد (2009) **أدب الأطفال نماذج نظرية وتطبيقية** ، ط2 ، الأردن – دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ص 22 .

(2) فضيلة صديق(2010) أدب الأطفال فى العالم العربى ووسائل الإعلام : مقاربة لدور وسائل الإعلام فى التنمية اللغوية عند الطفل، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الآداب والفنون ، جامعة مستغانم بالجزائر ، ص ص 13 ،14.

(3) مرهان حسين الحلواني (2001) المهارات التي تعكسها برامج الأطفال في التليفزيون المصري لطفل ما قبل المدرسة – دراسة تحليلية ، **مجلة الطفولة والتنمية** ، العدد الأول ، ص 116 .

(4) ليلى كرم الدين (2004) خصائص النمو فى مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل ، **ورقة عمل مقدمة إلى: ورشة العمل الإقليمية بعنوان " نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة "** ، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، فى الفترة من 5 إلى 8 سبتمبر ، الكويت.

(5) فاتن محمد شريف (1999) **دراسات في الأنثروبولوجيا الاجتماعية** ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

(6) فؤاد البهي (1993) **علم النفس الاجتماعي** ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفكر العربي .

(7) Dominic, Joseph, (1996) **The Dynamics of Mass Communication** 5th edition , New York : McGraw Hill Company.

(8) Boyd, D. M., and N. B. Ellison, (2007) Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. ***Journal of Computer-Mediated Communication***, Vol. 13, No.1, Article 11. Available At : http://jcmc.indiana.edu/vol13/issue1/boyd.ellison.html, Accessed on : 12/1/2011.

(9) وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ، **تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات الصادر في بيع الأول من عام 2013م** http:InternetSafely-lastvisite5-.9-//mcti.gov.eg/Ar/2013

(10) Kelly Mendoza (2007) Mapping Parental Mediation and Making Connections with Media Literacy . **Media Education Lab Working Paper Series** , pp 6-25 . Available at : http:// www. MediaEducationLab.com , Accessed on 12/2/2016 10:20 am.

(11) Fujioka, Y, and Erica W. Austin (2003) The Implications of Vantage Point in parental Mediation of Television and Child's Attitudes Toward Drinking Alcohol, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 47 , No. 3 . pp. 418 – 434 .

(12) Nathanson, A (2004) Factual and Evaluation Approaches to Modifying Children's Responses to Violent Television **, Journal of Communication** , Vol. 54 , No. 2 . pp. 321 - 336 .

(13) Voort, T, and P. Nikken and J. Van Lil (1992) Determinants of parental Guidance of Children's Television Viewing : A Dutch Replication Study, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 36 , No. 1 . pp. 61 – 74 .

(14) هاجر محمد الشافعي محمد (2013) العلاقة بين أنماط التدخل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(15) فهد بن عبد الرحمن الشميرمي (2010) التربية الإعلامية : كيف نتعامل مع الإعلام ، ط2 الرياض ، ص 18 .

(16) Stanly J. Baran (2012) **Mass Communication : Media Literacy and Culture** . 7 ED , Bryant University , P.p 24 -26 .

(17) طارق محمد محمد الصعيدي (2005) دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، معد الدراسات العلية للطفولة – جامعة عين شمس .

(18) Rokeach, M. (1976) Beliefs , **Attitudes and Values : A Theory of Organization and Changing** , Sanfrancisco : Jossey – Bas .

(19) حامد زهران (1990) **علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة** ، ط 5 ، القاهرة – عالم الكتب .

(20) محمد عبد الحميد (1997) **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير** ، القاهرة – عالم الكتب .

(21) معتز عبد الله (1989) **الاتجاهات النفسية** ، الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

(22) أحمد عثمان ، سامي النجار (2002) اتجاهات الصفوة المصرية نحو صورة الغنسان العربي في الصحف وقنوات التليفزيون الغربية ، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام** ، جامعة القاهرة ، الجزء الأول ، ص ص 457-505 .

(23) Glenn D. Walters (2017) Mediating the relationship between parental control / support and offspring delinquency : self-efficacy for a conventional lifestyle versus self-efficacy for deviance , Crime& Delinquency, Available at: https://www.researchgate.net/publication/312150388

(24) Beyens, I. & Beullens, K. (2016) Parent – child conflict about children's tablet use : The role of parental mediation , New media& society, Available at: http://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1461444816655099

(25) Martines, N. , et al (2015) Playing by the rules : Parental mediation of video game play, Journalof family issues, pp1:24 , Available at: http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0192513X15613822

(26) Gentile, D. (2014)Protective effects of parental monitoring of children media use , **Jama Pediatrics**, vol. 168 , no.5 , P.P. 479 : 484 .

(27) هاجر الشافعي محمد (2013) العلاقة بين أنماط التدخل الأبوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية ، **رسالة ماجستير وغير منشورة** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(28) أحمد أحمد عثمان (2006) تعرض الآباء لدراما التليفزيون وإدراكهم لتأثيرها علي تقدير الأبناء لهم في الواقع الاجتماعي ، **بحث منشور ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر لكلية الإعلام** ، جامعة القاهرة ، الجزء الثاني ، ص ص 733-800 .

(29) صفا فوزي (2006) استخدامات الأسر المصرية للمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري وتأثيراتها عليهم ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(30) Nathanson, A (2004) Factual and Evaluation Approaches to Modifying Children's Responses to Violent Television , **Journal of Communication** , Vol. 54 , No. 2 . pp. 321 - 336 .

(31) Warren, R, (2003 a) parental Mediation of Preschool Children's Television Viewing, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 47 , No. 3 . pp. 394 – 417 .

(32) Warren, R, (2003 b) Preaching to The Choir ? Parents Use of TV Ratings to Mediate Children's Viewing, **Journalism & Mass Communication Quarterly** , Vol. 79 , No. 4 . pp. 867-886.

(33) Fujioka, Y, and Erica W. Austin (2003) The Implications of Vantage Point in parental Mediation of Television and Child's Attitudes Toward Drinking Alcohol, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 47 , No. 3 . pp. 418 – 434 .

(34) صفا فوزي (2003) علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام – جامعة القاهرة .

(35) Peter , N. & Jos, H.(2015) Guiding young children's internet use at home : problems that parents experience in their parental mediation and the need for parenting support , **cyber psychology** , P.p. 44 – 57 , Available At : http://www.cyberpsychology.eu/view.

(36) katz, S., et al (2015) Predicting parent – child differences in perceptions of how children use the internet for help with homework , identity development , and health information **, journal of broadcasting and electronic media** , vol. 59 , no. 4, P.P. : 574 – 602 .

(37) Metzger , M. , et al (2015) Comparative Optimism in online credibility evaluation Amony parents and children , **Journal of Broadcasting and electronic media** , Vol. 59 , no . 3 , P.p. 509 : 529

(38) Wonsun, S. , Nurzali, I. (2014) Exploring the role of parents and peers in young Adolescents risk taking on social networking sites , cyber psychology , Behavior , and social networking , vol. 17, No. 9 , , P.p. 78: 83

(39) Talves ,K., et al (2014) Gendered mediation of children's internet use : A keyhole for looking into changing socialization practices **, journal of psychosocial research on cyberspace** , vol. 9 , No. 4 , P.p. 107 : 126 .

(40) Ching ,G. , et al (2014) Parental Mediation and cyber bullying - A longitudinal study , **Annual review of cyber therapy and telemedicine** , P.p. : 98 : 102 , Available at: https://www.researchgate.net/publication/262734097

(41) Shin, W. , et al (2012) Tweens online privacy risks and the role of parental mediation , **journal of broadcasting and electronic media** , vol. 56 , no.4, P.p. 632 : 649

(42) lee , S. & Gil Chae , Y. (2012) Balancing Participation and risks in children's internet use : the role of internet literacy and parental mediation, **cyber psychology , behavior , and social networking** , vol.15 , no.5, P.p. 257 : 262 .

(43) Mesch ,G. (2009) Parental Mediation , online activities , and cyber bullying , **cyber psychology and behavior** , vol. 12, No. 4 , P.p. : 387 : 393

(44) Livingstone ,S. & Helsper ,E.(2008) Parental mediation of children's internet use , **journal of broadcasting and electronic media** , vol. 52 , no. 4, P.p. 581-599 .

(45) lee , S. & Gil chae , y.(2007) children's internet use in a family context : influence on family relationships and parental mediation **, cyber psychology and behavior** , vol. 10 , no. 5 , P.p. 640 : 644

(46) محمد منير حجاب (2003) **أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية** ، الطبعة الثانية ، القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع .

(47) Rea, M. Louis and R. A. Parker, (1992) **Describing And Conducting Survey Research**, Jossey-Bass Publisher : San Francisco, Pp. 128- 129.